وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور-خنشلة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

القسم: العلوم الاجتماعية والانسانية.

شعبة: علم النفس.

تخصص: علم النفس العيادي.

الرقم التسلسلي:.....

الاغتراب النفسي لدى المراهق اليتيم

-دراسة حالتين في مدينة خنشلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:

أونيسي وفاء

بوزيدة أميرة

اشراف الأستاذ: - عبد الحفيظ جدو

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د.أبركان الصالح	أستاذ محاضرا (أ)	رئيسا
د. جدو عبد الحفيظ	أستاذ محاضرا (أ)	مشرفا ومقررا
د.بيروق هناء نور الهدى	أستاذ محاضرا (أ)	مناقشا

الموسم الجامعي:

2025/2024

بسم الله الرحمان الرحيم

شكروعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله وتوفيقه على إتمام هذا العمل

اتقدم بخالص الشكر والتقدير الى الأستاذ المشرف "جدو عبد الحفيظ " على دعمه المستمر وتوجيهاته السديدة التي كان لها الاثر البالغ في انجاز هذا العمل .

كما أخص شكري وأعبر عن امتناني العميق لعائلتي الكريمة التي كانت الداعم الأول لي، ووفرت لي البيئة المناسبة للتركيز والاجتهاد.

ولا يفوتني ان أشكر كل من ساهم في دعمي خلال مسيرتي الدراسية، من أساتذة وزملاء الذين كانوا سندا لي في مختلف المراحل.

جزى الله الجميع عني خير الجزاء ووفقهم لما فيه الخير والصلاح.

اهداء

واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

بسم الله خالقي ومسير اموري وعصمت امري لك الحمد والامتنان

باسمك اللهم بدأت، وبحمدك انهيت، وبين البداية والنهاية كنت العون والسند

الى من كانا بعد الله سندي، الى من حملاني صغيرة ودعماني كبيرة... الى والدي

الكريمين...

امي الحبيبة... يا من دعوت فاستجاب الله ...وابي الغالي... يا من كنت لي القدوة في الصبر والعزيمة،

اهديكم هذه المذكرة ليس لأنها تستحق ، بل لأنكم انتم من تستحقون كل جميل يهدى

الى اخوتي الاحبة نبض قلبي وسندي في الدنيا ...شريف، ايمن....ومن كانوا لي عونا في كل لحظة

الى ابنة قلبي وصغيرتي ، الى السند والكتف اذا ثقل الحمل ...أختي أمنية

جزاكم الله عني خير الجزاء وبارك فيكم وجمعنا دائما على المحبة والنجاح

الى صديقة المشوار ورفيقة الدرب من كانت لي اختا وزميلة الى من تقاسمت معها... التعب والانجاز

والنجاح..."اميرتي" شكرا لصدقك ووقوفك ودعائك اسال الله ان يجزيك عني خير الجزاء وان يجمعنا على

الخير دائما وابدا

اليكم... اهديكم هذا العمل وارفع به دعائي... اللهم اجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم واجعله نورا

في صحيفتي وسببا في رفعت الدرجات يوم القاك .

وفاء

اهداء

الحمد لله وكفى و الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى واهله ومن وفى اما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضل الله تعالى

مهداة الى الذي يحيا بداخلي ومعي... ابي الذي تغمده الله برحمته

والتي تغمرني بدعواتها... والدتي اطال الله في عمرها

والى شريك روحي ونصف قلبي... زوجي العزيز ومن كان دعمه بعد الله عز وجل سلاح قوتي وسند ظهري ورفيق ايامي، شكرا لك على صبرك وتفهمك ووجودك الذي يطمئنني في كل المراحل

والى ثمره قلبي وابني الحبيب القادم الى الحياة قريبا ان شاء الله ... لك اكتب، ومن اجلك اجتهد، عسى ان يكون هذا الانجاز اول هدايا امك لك، اسال الله ان يجعلك قره عين لنا ويبارك فيك، ويجعل لك من العلم نصيبا مباركا

الى صديقة المشوار ورفيقة الدرب من كانت لي اختا وزميلة الى من تقاسمت معها... التعب والانجاز والنجاح..."فلتي "

الى مصدر الدفء والأمان عائلتي من أخوة وأخوات وأخص بالذكر من كانتا الحضن حين ضاق الصدر اخواتي "دعاء" و "سجى" فكل واحدة منكن مراة لجزء مني وجزء لا يعوض من

قلبي **اميرة**

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية الاغتراب النفسي لدى المراهق اليتيم إلى التعرف على ظاهرة الاغتراب النفسي لدى المراهق اليتيم ومعاناته النفسية ولقد طرحت الباحثتان السؤال التالي:

ما هو الاغتراب النفسي لدى المراهق اليتم ؟ ولقد اقترحت الباحثتان الفرضيات التالية:

- يعاني المراهق اليتيم من الاغتراب النفسي.
- _ يعاني المراهق اليتيم من العجز .
- _يعاني المراهق اليتيم من فقدان الهدف.

ومن اجل التحقق من هذه الفرضيات استخدمت الباحثتان منهج دراسة الحالة على حالتين (في ولاية خنشلة) وتمت ذلك بالاستعانة بالملاحظة العلمية والمقابلة نصف موجهة وتطبيق مقياس الاغتراب النفسي. لرغداء نعيسة2012 وفي الأخير توصلت الباحثتان إلى النتائج التالية:

- تحقق الفرضية العامة التي مفادها_ يعاني المراهق اليتيم من الاغتراب النفسي
- وتحقق الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها يعاني المراهق اليتم من العجز
- وتحقق الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها يعاني المراهق اليتيم من فقدان الهدف
- الكلمات المفتاحية : الاغتراب النفسي، المراهق اليتيم ،

Abstract

The present study aimed to explore the phenomenon of psychological alienation among orphaned adolescents and the associated psychological distress they experience. The research posed the central question: What is psychological alienation in the context of the orphaned adolescent? Based on this, the following hypotheses were proposed: the orphaned adolescent suffers from psychological

alienation, experiences a sense of helplessness, and undergoes a loss of purpose. To test these hypotheses, the researchers employed a case study approach on two cases located in the province of Khenchela, using scientific observation, semi-structured interviews, and the Psychological Alienation Scale developed by Raghdaa Naeisa (2012). The findings led to the confirmation of the general hypothesis that

orphaned adolescents experience psychological alienation. Furthermore, the first specific hypothesis was confirmed, indicating that the orphaned adolescent suffers from a sense of helplessness, as well as the second specific hypothesis, which found that the orphaned adolescent experiences a loss of purpose.

فهرس المحتويات

صفحة الشكر والعرفان

صفحة الاهداء

المستخلص باللغة العربية والاجنبية

فهرس الجداول .....

الفصل الأول: الاطار العام لإشكالية الدراسة

1- مقدمة إشكالية:..... 1

2- أهمية الدراسة :..... 2

3- دوافع اختيار الموضوع :..... 3

4- أهداف الدراسة :..... 3

5- الدراسات السابقة والتعقيب عليها :..... 4

6-التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة:..... 7

7- فرضيات الدراسة :..... 7

الإطار النظري

الفصل الثاني : الإغتراب النفسي

تمهيد: 13

1- الإغتراب النفسي :..... 13

1.1.الإغتراب في اللغة العربية :..... 13

2.1.الإغتراب في اللغة اللاتينية..... 14

3.1. الإغتراب اصطلاحا:..... 14

2- أنواع الاغتراب :..... 15
1.2 . الاغتراب الثقافي:..... 15
3.2.لاغتراب الاقتصادي :..... 16
4.2.لاغتراب السياسي : 16
5.2.الاغتراب الديني :..... 17
3- أسباب الإغتراب :..... 18
1.3.أسباب نفسية :..... 18
2.3.أسباب اجتماعية وثقافية :..... 18
3.3.أسباب اقتصادية : 19
4- أبعاد الاغتراب النفسي:..... 19
4-1- الاغتراب عن الذات :..... 19
4-2- العزلة: 20
4-3- اللامعيارية :..... 20
4-4- العجز (اللاقوة): 20
4-5-.التشيؤ :..... 20
4-6- الانسحاب 21
4-10- اللاهدف:..... 21
5- النظريات المفسرة للاغتراب : 22
5-1- الاغتراب في نظرية التحليل النفسي..... 22
5-2-الإغتراب في النظرية السلوكية :..... 23
5-3-الإغتراب في نظرية المعنى :..... 23
5-4-الإغتراب في نظرية السمات والعوامل :..... 24

خلاصة الفصل :..... 25

الفصل الثالث: المراهقة واليتم

1-تعريف المراهقة :..... 28
2-تعريف اليتم :..... 28
3-الحاجات النفسية والاجتماعية لدى المراهق اليتيم :..... 29
3-1- :الحاجة الى المحبة والحنان :..... 29
3-2- :الحاجة الى الامن النفسي : 29
3-3- الحاجة الى تقدير وتحقيق الذات :..... 30
-3-4-الحاجة الى الرعاية والتوجيه : 30
3-5-الحاجة الى التبعية والمخالطة : 30
3-6- الحاجة الى الضبط والسيطرة : 31
4- بعض الاضطرابات النفسية التي يعاني منها المراهق اليتيم : 31
خلاصة الفصل :..... 34

الإطار الميداني

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 37
1-منهج الدراسة :..... 37
2-الدراسةالاستطلاعية : 37
1.2. الدراسة الاساسية :..... 38
3-حالات الدراسة : 38
3-1- خصائص الحالتين :..... 38

4- ادوات الدراسة :..... 39

5-مجالات الدراسة :..... 46

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد : 48

1-عرض المقابلات مع الحالات :..... 48

1-1- عرض الحالة الأولى..... 48

1-2- عرض الحالة الثانية:..... 57

2- تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات..... 66

خاتمة..... 69

قائمة المصادر والمراجع 72

الملاحق..... 13

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	درجات بدائل الاغتراب النفسي	42
02	مستويات مقياس الاغتراب النفسي	42
03	البنود الموجبة والسالبة في مقياس الاغتراب النفسي	43
04	عرض المقابلات مع الحالتين	45
05	نتائج الحالة الأولى في مقياس الاغتراب النفسي	48
06	تصنيف مختلف الابعاد التي ظهرت عند الحالة الأولى	52
07	نتائج الحالة الثانية في مقياس الاغتراب النفسي	57
08	تصنيف مختلف الابعاد التي ظهرت عند الحالة الثانية	62

الفصل الأول

الاطار العام لإشكالية الدراسة

1- مقدمة الاشكالية

2- أهمية الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- الدراسات السابقة

6- التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة

7- فرضيات الدراسة.

1- مقدمة إشكالية:

يمر الفرد بعدة مراحل نمائية في حياته بدءا من الطفولة فالمراهقة ثم الرشد وصولا للشيخوخة، وتعتبر مرحلة المراهقة فترة انتقالية حساسة وحرجة كما انها همزة وصل بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد تمتد تقريبا بين سن ال12 حتى ال21 عاما، حيث تحدث تغييرات جسمية ونفسية واجتماعية تؤثر على هوية الفرد واتجاهاته وتعد فترة المراهقة فترة حساسة ومليئة بالتحديات بسبب التحولات السريعة التي يمر بها الفرد حيث يواجه فيها العديد من المشكلات النفسية والانفعالية والاجتماعية وهذه المواقف الحياتية تتطلب دعما نفسيا سليما تؤدي به الى تغيرات واستجابات سلوكية مختلفة، تختلف حسب طبيعة الموقف وكذا تأثير البيئة الاجتماعية للمراهق، فالدعم النفسي له دور بالغ في حياة المراهق لتأسيس ذاته واثباتها كوحدة مستقلة لها دورها ومكانتها في المجتمع حيث أثبتت بعض الدراسات انه كلما كان الدعم النفسي للمراهق قويا كلما كان نمو شخصيته سليما والعكس انه كلما غاب الدعم النفسي للمراهق تعرضت شخصيته للانشطار والضعف ويواجه العديد من المشكلات ومن بين هذه المشكلات نجد الاغتراب النفسي والذي يعتبر ازمة الانسان المعاصر وهو مفهوم يشير الى الحالات التي تتعرض فيها وحدة الشخصية للانشطار او الضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع مما يعني ان الاغتراب النفسي يشير الى النمو المشوه للشخصية الانسانية.حيث تفقد فيه الشخصية مقومات الاحساس المتكامل بالوجود والديمومة ويتحدد مفهوم الاضطراب في الشخصية بعدة جوانب منها حالات عدم التكيف التي تعانيها الشخصية من عدم الثقة بالنفس والمخاوف المرضية والقلق وضعف احاسيس الشعور بالهوية والانتماء والشعور بالقيمة والاحساس بالأمن وكل هذا يؤدي بالفرد للشعور بالعجز وفقدان الهدف من الحياة والشعور بالعزلة الاجتماعية مع التمرد على المجتمع وقوانينه التي في مجملها تتصل بالاضطراب النفسي بشكل او باخر والذي يعتبره علماء النفس والاجتماع من اهم واضخم لمشكلات التي تواجه الانسان المعاصر وهو امر في غاية الخطورة على حياته المستقبلية.

كما ان انتشار ظاهرة الاغتراب النفسي في المجتمع الحديث تم تأكيدها من طرف علماء النفس والاجتماع حيث انهم يسلمون بأن معدل التغير الاجتماعي والذي يحدث في المجتمع يؤدي إلى طريقة في الحياة فيها الشعور بالاغتراب وهو ظاهرة نسبية حيث تختلف باختلاف الزمان والمكان حسب المجتمع وتنتشر انتشارا ملموسا (العقيلي،2004) وهذا الانتشار قد يمس ايضا فئة المراهقين خاصة المراهقين

الأيتام نظرا للدور البالغ الذي تلعبه الأسرة في حياة الفرد والمراهق بصفة خاصة فالمراهق في هذه المرحلة يحتاج الى المساعدة والنصح والتوجيه والرعاية وخاصة الحنان الذي يبقى ذو أهمية كبرى لدى المراهق يلجأ ويبحث عنه وهو لا يجد الحنان بمعناه الحقيقي إلا عند والديه أو أحدهما.

وهذا ما اكدته الدراسة الميدانية للباحثة رنين فريج (2021) المعنونة "بالأمن النفسي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى عينة من الفتيات المراهقات اليتيمات " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كل من الأمن النفسي والاغتراب النفسي لدى عينة من المراهقات اليتيمات في محافظة العقبة والعلاقة بينهما. (رنين فريج ،2021).

ودعمتها دراسة بورقعة نسيمة (2023) بعنوان مستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام وغير الأيتام هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى المراهقين الأيتام وغير الأيتام .(بورقعة نسيمة ،2023).

في حين نجد دراسة حشلاف رحيل (2023) بعنوان الاغتراب النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى عينة من المراهقين الأيتام وغير الأيتام (دراسة ميدانية لعينة المراهقين) هدفت دراسة الحالة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط بين الاغتراب النفسي والاتزان الانفعالي لدى عينة من المراهقين الايتام وغير الايتام وقد تمت المقارنة التي قمنا بعقدها بين مجموعة من المراهقون ينتمون إلى جمعية كافل اليتيم بولاية تيارت . (حشلاف رحيل،2023) .

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية بهدف التعرف على ظاهرة الاغتراب النفسي لدى فئة المراهقين الايتام باعتبارها احد اكبر مشاكل العصر التي يعاني منها المراهق لهذا طرحت الباحثتين السؤال التالي هل يعاني المراهق اليتيم من الاغتراب النفسي ؟

2- أهمية الدراسة :

أهمية نظرية :

- محاولة وضع إستراتيجية علاجية لهذه الفئة .
- محاولة التقرب أكثر بمتغيرات الدراسة لإعطاء الباحثين الفرصة الى التعمق أكثر في هذا الموضوع.

الأهمية التطبيقية :

- محاولة توظيف نتائج الدراسة في بناء برنامج ارشادي نفسي .
- الاستفادة بعض الدوائر العلمية من أخصائيين ومعالجين وغيرهم من الاستفادة من برنامج ارشادي لهذه الفئة.

3- دو افع اختيار الموضوع :

دو افع ذاتية :

- الاهتمام الشخصي بفئة الايتام وخاصة المراهقين .
- عدم التطرق لهذه الفئة- فئة المراهقين الذين يعانون من الاغتراب النفسي .
- هذا الموضوع في نطاق تخصصنا (علم النفس العيادي).

دو افع موضوعية :

- قلة الدراسات التي تناولت موضوع الاغتراب النفسي عند المراهق اليتيم .
- حداثة موضوع الدراسة واهتمام الباحثين به في المجال الاكلينيكي إذ أن طرحه يشكل خطوة في بناء وإعداد البرامج العلاجية لهذه الفئة ولهذا الاضطراب .
- الاغتراب النفسي ظاهرة خطيرة ومنتشرة بكثرة في مجتمعنا لكنها لم تحظ بالقدر الكافي للدراسة والاهتمام .

4- أهداف الدراسة :

- التعرف على ظاهرة الاغتراب النفسي لدى المراهق اليتيم.
- التعرف على العجز لدى المراهق اليتيم.
- التعرف على فقدان الهدف لدى المراهق اليتيم.

5- الدراسات السابقة والتعقيب عليها :

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الاغتراب النفسي لدى المراهق اليتيم وتناولته من زوايا مختلفة، وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها . مع تقديم تعليقا عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية . وتود الباحثتين أن تشيرا إلى أن الدراسات التي سوف يتم استعراضها جاءت في الفترة الزمنية بين 2016 و2023، وشملت جملة من الأقطار والبلدان مما يشيرا إلى تنوعها الزمني والجغرافي .

ومنه قد تم تصنيف هذه الدراسات حسب دراسات مطابقة ودراسات مشابهة للدراسة الحالية، وفيما يلي نقدم عرضا لهذه الدراسات، ثم نبين جوانب الاتفاق والاختلاف بينهما ثم نوضح الفجوة العلمية من خلال التعرف على اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وأخيرا الاستفادة من الدراسات السابقة للدراسة الحالية.

دراسة بورقعة نسيمة (2023):

هدفت دراسة بورقعة نسيمة المعنونة بمستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى المراهقين الايتام وغير الايتام الى معرفة مستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى المراهقين الايتام وغير الايتام وشملت العينة 100 تلميذ وتلميذة بطريقة عشوائية وتراوحت اعمارهم بين 17 الى 21 سنة

-اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي وطبقت مقياس الاغتراب النفسي ومقياس قلق المستقبل وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاضطراب النفسي وقلق المستقبل .

- ✓ وجود مستوى مرتفع للاغتراب النفسي ومستوى متوسط لقلق المستقبل .
- ✓ وجود فروق دالة احصائيا على مستوى كل من الاغتراب النفسي وقلق المستقبل. (بورقعة،2023).

دراسة حشلاف رحيل (2023):

- هدفت هذه الدراسة المعنونة بالاغتراب النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى عينة من المراهقين الايتام وغير الايتام إلى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط بين الاغتراب النفسي والاتزان الانفعالي لدى عينة من المراهقين الايتام وغير الايتام، شملت العينة 12 حالة مراهقون ينتمون الى جمعية كافل اليتيم بولاية تيارت و18 تلميذ من ثانوية افلح ولاية تيارت، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتطبيق مقياس الاغتراب النفسي ومقياس الاتزان الانفعالي، وتمثلت نتائج الدراسة في وجود علاقة ارتباطية بين متغير الاتزان الانفعالي ومتغير الاغتراب النفسي بحيث كلما زاد مستوى الاغتراب النفسي نقص مستوى الاتزان الانفعالي(حشلاف، 2023).

دراسة رنين فرج (2021) :

- هدفت دراسة رنين فرج المعنونة بالأمن النفسي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى عينة من الفتيات المراهقات اليتيمات (دراسة ميدانية) الى التعرف على كل من الامن النفسي والاغتراب النفسي لدى عينة من المراهقات اليتيمات في محافظة العقبة والعلاقة بينهما، وتكونت عينة الدراسة من 173 مراهقة يتيمة تتراوح أعمارهم من 12 الى18 سنة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وطبقت مقياس الأمن النفسي ومقياس الاغتراب النفسي ولتحليل البيانات استخدم الباحثان الأساليب التالية : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ألفا كرومباخ ومعامل ارتباط بيرسون وكانت نتائج الدراسة كالاتي :
- مستوى الامن النفسي جاء متوسط بينما مستوى الاغتراب النفسي مرتفع.
- وجود علاقة دالة احصائيا وعكسية بين مستوى الامن النفسي ومستوى الاغتراب النفسي لدى المراهقات اليتيمات عند مستوى الدلالة (0.1a) (فرج ،2021).

دراسة عيسى قبقوب (2016) :

- عنوان الدراسة ظاهرة الاغتراب النفسي عند المراهقين دراسة ميدانية بسكرة ،هدفت الدراسة الى التعرف على ظاهرة الاغتراب النفسي لدى المراهقين والكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي والتي تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي، وتكونت العينة من 100 تلميذ وتلميذة، طبق الباحث مقياس الاغتراب النفسي وتوصل في النتائج الى عدم وجود فروق دالة في الاغتراب النفسي تبعا لمتغير الجنس وكذا المستوى الدراسي. (قبقوب ،2016).
- -التعقيب على الدراسات السابقة :
- التعقيب على الدراسات السابقة :
- -من حيث الهدف :تنوعت اهداف الدراسات السابقة وتعددت من حيث هدف البعض منها الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التي تربط بين الاغتراب النفسي والاتزان الانفعالي لعينة من المراهقين دراسة (حشلاف رحيل) بينما دراسة (بورقعة نسيمة) فهدفت الى معرفة مستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى المراهقين الايتام ودراسة (رنين فرج) التي هدفت الى التعرف على كل من الاغتراب النفسي والامن النفسي لدى عينة من المراهقات اليتيمات واختلفت عنهم دراسة (عيسى قبقوب) من حيث هدفها الى التعرف على ظاهرة الاغتراب النفسي لدى المراهقين والكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي والتي تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي
- 2-من حيث العينة :
- تنوعت عينات الدراسة بتنوع اهدافها حيث شملت كلا الجنسين ذكر وانثى كدراسة (رنين فرج) التي شملت عينة من المراهقات اليتيمات جنس انثى ودراسة (عيسى قبوب) التي شملت الكشف عن الفروق التي تعزى لمتغير الجنس ذكر انثى كما شملت الدراسات عينات ايتام وغير ايتام كدراسة (بورقعة نسيمة) ودراسة (حشلاف رحيل) التي تناولت عينة من الايتام وغير الايتام.
-
- 3-من حيث ادوات جمع البيانات :
- لقد تعددت وسائل القياس المستخدمة في الدراسات السابقة كمقياس الاغتراب النفسي، ومقياس الامن النفسي ،مقياس قلق المستقبل، ومقياس الاتزان الانفعالي.
- 4-من حيث المنهج :

- لقد اعتمدت جل الدراسات السابقة على المنهج الوصفي وهذا ما له صلة وثيقة بهدف دراستهم
- 5-من حيث النتائج :
- لقد دلت بعض نتائج الدراسات السابقة على ان وجود مستوى مرتفع للاغتراب النفسي ومستوى متوسط لقلق المستقبل دراسة (بورقعة نسيمة) ووجود علاقة ارتباطية بين متغير الاتزان الانفعالي ومتغير الاغتراب النفسي بحيث كلما زاد مستوى الاغتراب النفسي نقص مستوى الاتزان الانفعالي (حشلاف رحيل) ووجود علاقة دالة احصائيا وعكسية بين مستوى الامن النفسي ومستوى الاغتراب النفسي لدى المراهقات اليتيمات عند مستوى الدلالة (0.1a)(رنين فرج) ودراسة (عيسى قبقوب) توصلت الى انه لا توجد فروق دالة احصائيا في الاغتراب النفسي تسعى لمتغير الجنس وكذا المستوى الدراسي.
- و بناءا على استعراض الدراسات السابقة تمثلت فجوة الدراسة في عدم وجود دراسات –في حدود علم الباحثتين-قامت بتناول النقاط التالية :
- -دراسة الاغتراب النفسي لدى المراهق اليتيم باستخدام منهج دراسة الحالة والذي يتميز عن باقي المناهج العلمية الاخرى في تركيزه على حالة واحدة وفحصها بشكل دقيق .

6-التعريف الاجرائي لمفاهيم الدراسة:

- الاغتراب النفسي : هو الدرجة التي يحصل عليها المراهق اليتيم على المقياس المطبق في هذه الدراسة (مقياس الاغتراب النفسي لرغداء نعيسة 2012).
- المراهق اليتيم : هو من فقد احدى والديه او كليهما بالوفاة.

7- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة للدراسة :

- يعاني المراهق اليتيم من الاغتراب النفسي.

الفرضيات الجزئية :

- يعاني المراهق اليتيم من فقدان الهدف.
- يعاني المراهق اليتيم من العجز

الإطار النظري

الفصل الثاني

الإغتراب النفسي

تمهيد:

1- الاغتراب النفسي.

2- أنواع الاغتراب النفسي.

3- أسباب الاغتراب النفسي.

4- أبعاد الاغتراب النفسي.

5- النظريات المفسرة للاغتراب النفسي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الاغتراب ظاهرة انسانية لاقت اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية والاجتماع والفلسفة، وهو ظاهرة تستوجب الكشف عن مفهومها ومظاهرها وأبعادها ومسبباتها فهو خبرة يعيشها الفرد وتضرب بجذورها الى الوجود الانساني وأصبح مصطلح الاغتراب يحتل مكانة هامة في العصر الحالي من خلال مفهوم الاغتراب ويقرر كثير من الكتاب والباحثين النفسيين والاجتماعيين أن الاغتراب هو واحدة من أهم المشكلات التي نوجهها ونصادفها في وقتنا

1- الاغتراب النفسي :

اختلف الباحثين في إعطاء تعريف للاغتراب النفسي كل على حسب وجهة نظره فمنهم من يرى بأنه : "حالة نفسية يشعر الإنسان من خلالها بانفصاله عن الآخرين وعدم الانسجام معهم، وعدم القدرة على التكيف الاجتماعي مما يضطره إلى الانعزال، ومنهم من يقول ان الاغتراب هو شعور الفرد بالانفصال عن الذات او المجتمع او العالم الموضوعي او بين الذات او الجوانب الاخرى منها . (عدائكة،2011،ص.18).

تعريف الاغتراب :

1.1.الإغتراب في اللغة العربية :

استخدمت كلمة "الاغتراب" في اللغة العربية ضمن سياقات عديدة ومتنوعة :فقد جاء في مختار الصحاح الشيخ الإمام " محمد بن أبي بكر عبد القادر": نقول (غرب-الغربة –الاغتراب) (الرازي،1992)

تغرب ،اغترب(بمعنى فيه) غريب(.و)غرب(والجمع)الغرباء.)اغترب(فلان إذا تزوج إلى غير اقاربه، التغريب (لمنفي عن البعد وأغرب(جاء بشيء غريب ،أو

صار غريبا.) (الرازي،1992،ص.223).

و "الاغتراب" لغة :الغربة والنزوح عن الوطن ،يقال "غربت" الشمس، تغريب ،غروبا : بعدت وتوارت في مغيبها، وغرب(الشخص بالضم)غرابة(بعد عن وطنه، فهو غريب وجمعه غرباء(الفيومي،ص.96).

والغريب(أيضا : كلمة تطبق على هؤلاء الذين يخرجون في سلوكهم وتفكيرهم عما هو مألوف، وشائع ويمكن أن تستخدم أحيانا على سبيل المثال نقول عن الإنسان الذي ينحرف في سلوكه النفسي والاجتماعي إنه "غريب الأطوار" للتعبير عن شذوذه ومرضه.

مما سبق يتضح أن مفهوم الاغتراب ككلمة أو فكرة ،قد وردت في اللغة العربية منذ القدم وقد استخدمت في عدة معان، وترددت الكلمة كثيرا في الأدب العربي، وهو ما يؤكد أن العرب قد تداولوا معنى" الاغتراب" قبل اتصالهم بالحضارة الغربية.

2.1.الإغتراب في اللغة اللاتينية

إن المقابل لكلمة العربية "اغتراب" او "غربة"، هو الكلمة الإنجليزية و(Alienationو الكلمة

الفرنسية(Alienation،و في اللغة الألمانية Entfrendun ،قد اشتقت كل من الكلمة الإنجليزية والفرنسية أصلها من الكلمة اللاتينية Alienationوهي اسم مستمد من الفعل اللاتيني Alien are، والذي يعني نقل ملكية شيء ما التأخر أو يعني الانتزاع أو الإزالة وهذا الفعل مستمد بدوره من كلمة أخرى Alenius،أي الانتماء إلى شخص أخر، أو التعمق به، وهذه الكلمة الأخيرة مستمدة في النهاية من اللفظ Alios،الذي يدل على الأخر كاسم أو كصفة(رجب،1988،ص.31).

3.1. الاغتراب اصطلاحا:

يعتبر العالم النفسي " إيريك فروم" أول من تعرض للاغتراب في إطار نفسي إنساني، ويصف

فروم " الاغتراب بأنه :"يتمثل في شكل من الخبرة يمارسها الإنسان ويشعر فيها بأنه غريب عن ذاته، ولا يجد نفسه كمركز لعالمه وكخالق لأفعاله إنتاجه إنما أفعاله هي التي تصبح لها السيادة وعليه أن يطيعها وأن يعبدها أحيانا".(المغربي،1993،ص.251).

و يذكر" أحمد أبو زيد " أن الاغتراب هو : " انسلاخ عن المجتمع ،والعزلة والعجز عن التلاؤم والإخفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع واللامبالاة وعدم الشعور بالانتماء وانعدام الشعور بمغزى الحياة". ويعرف " إدريس عزام " الاغتراب بأنه :" حالة من الرفض وعدم الرضا التي قد يعيشها الفرد في علاقاته بالمجتمع الجامعي أو المدرسي أو الأسري ".

ويرى " عبد السميع سيد أحمد " أن الاغتراب : "حالة انفصال أو ضعف الروابط القائمة على التناقض بين الإنسان وبنفسه أو بينه وبين موضوعات مختلفة ،وهي تنطبق على المجتمعات كما تنطبق على الأفراد".(عبد السميع ،2007،ص.35).

2- أنواع الاغتراب :

الاغتراب عدة أنواع نذكر منها :

1.2 . الاغتراب الثقافي:

ان حالة اللا معيارية تعبر عن الانهيار الاساسي في البناء الثقافي الذي يظهر بوجه خاص عندما يكون هناك تناقض بين المعايير الثقافية وبين الاهداف والقدرات البنائية الاجتماعية لأفراد الجماعة التي تتلاءم معها .

فاللا معيارية تصبح بهذا وسيلة بعض الافراد للتكيف مع الثقافة الفرعية الخاصة بفئة من فئات المجتمع وهي التي تشجع المنتمين اليها على احتقار القيم والمعايير الخاصة بالثقافة العامة لتحل محلها قيم ومعايير مخالفة اي خلق ظروف ملائمة لانتشار حالة اللامعيارية .**(التير،1999،ص.140).**

2.2.لاغتراب الاجتماعي :

ويتمثل في شعور الفرد بعدم التفاعل بين ذاته وذوات الآخرين، والبرود الاجتماعي، أي ضعف الروابط مع الاخرين وقلة او ضعف الاحساس بالمودة والألف الاجتماعية معهم، وينتج ذلك عن الرفض الاجتماعي الذي يعيش في ظله الانسان في افتقاد دائم للدفء العاطفي

وهو اغتراب عن المجتمع، ومغايرة معاييره، والشعور بالعزلة والهامشية الاجتماعية والمعرضة والرفض، والعجز عن ممارسة السلوك الاجتماعي العادي.

ويؤثر الدور الاجتماعي في مفهوم الذات حيث تنمو صورة الذات من خلال التفاعل الاجتماعي . وذلك اثناء وضع الفرد في سلسلة من الادوار الاجتماعية واثناء تحرك الفرد في اطار البناء الاجتماعي الذي يعيش فيه فانه عادة يوضح في انماط الادوار المختلفة منذ طفولته واثناء تحركه خلال هذه الادوار فانه يتعلم ان يرى نفسه كما يراه رفاقه في المواقف الاجتماعية المختلفة . **(زهران،2000،ص.368).**

3.2.لاغتراب الاقتصادي :

وهو مفهوم درج على يد كارل ماركس ،و يشير الى شعور العامل بانفصاله عن عمله، على الرغم من وجوده كفرد .كجسم .في مقر عمله (المؤسسة)، وذلك الاحساس بالانفصال يولد لديه شعورا بالعجز والملل والخوف من المستقبل، حيث يقول " محمد خضر" : انه .الاغتراب الاقتصادي.: " شعور العامل بانفصاله عن عمله بالرغم من وجوده الجسمي داخل المنظمة، والشعور بالعجز والملل والرتابة في اداء عمله ... وكذلك شعوره بالإحباط والخوف من المستقبل وان المادة هي الغاية في الحياة . ويضيف الى ذلك ما هو اكثر عمقا فيقول : " ان الانسان قد اصبح مغتربا عن عمله اليومي فهو بالضرورة يكون قد اغترب ايضا عن نفسه وعن امكانياته الخلاقة والاواصر الاجتماعية التي تحدد من خلالها انسانيته " 10، أي ان الانسان اذا ما عايش مشاعر الاغتراب في الوسط الذي يعمل فيه سيعم ذلك على حياته النفسية والاجتماعية، فيفقده امكانياته الفاعلة كما يفقد علاقاته الاجتماعية، الشيء الذي يبعده عن الاخرين ويجعل منه كائنا بعيدا عن انسانيته .(خليفة ،2003،ص.85).

4.2.لاغتراب السياسي :

ويقصد بالإغتراب السياسي شعور الفرد بالعجز إزاء المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية، فهو " شعور المرء بعدم الرضا وعدم الارتياح للقيادة السياسية والرغبة في الابتعاد عنها وعن التوجهات السياسية الحكومية والنظام السياسي برمته ... شعور الفرد بانه ليس جزء من العملية السياسية وان صانعي القرارات السياسية لا يضعون له اعتبارا بمعنى ان الفرد يشعر بعدم القدرة على التأثير في المجال السياسي عاجز عن اصدار قرارات سياسية فاقد لمعايير تشكيل نظام سياسي، وفي المقابل غير مرتاح ولا يشعر بالانتماء لما هو عليه الوضع القائم .

ويوسع " احمد فاروق " (1992) هذا المفهوم اذ يرى ان الاغتراب السياسي لا يمثل فقط الاغتراب عن السلطة السياسية، بل انه يمثل كل الاتجاهات السلبية نحو عموم هيئات المجتمع، وهو ما يؤكده " محمود رجب " (1988) حيث يرى ان المجتمع الحديث دعم انفصال الانسان عن الطبيعة وعن ذاته من خلال اعتماده الملكية الخاصة التي ادت الى عدم المساواة .

رغم ان هذا المفهوم يبدوا انه الاقرب الى الاغتراب الاقتصادي منه الى الاغتراب السياسي الا ان الانظمة الاقتصادية هي انعكاس للقرارات السياسية عادة، لذلك فان الانسان المغترب بفعل تلك العوامل سيحمل النظام السياسي مسؤولية ذلك ويغترب عنه .(رجب ،1988).

5.2.الاغتراب الديني :

تكلمت كل الاديان عن الاغتراب الديني فيما معناه الانفصال والابتعاد عن الذات الالاهية، وفي الاسلام يأخذ الاغتراب المفهوم ذاته، حيث يعنى به الابتعاد عن الله وقد بين " فتح الله خليف " (1979)، أن الاغتراب الديني في الاسلام جاء في ثلاث اشكال هي: اغتراب المسلم بين الناس، واغتراب المؤمن بين المؤمنين، واغتراب العالم بين المؤمنين .

والاغتراب الديني هو ما يسميه علماء النفس بالحاجات الروحية، حيث ان هذه الحاجات " تدفع الانسان عن البحث عن اله يعظمه ويقدسه، ويرتبط به ويلجا اليه، ويعمل ما يرضيه من العبادات، لذلك نجد الانسان في القبائل غير ذات العقائد السماوية اوجدت لنفسها قوى خفية غيبية تعتقد بقدرتها على الحماية والنصر والغفران والمعاقبة، ورمزت لها بأصنام وأشجار وأيام وأزمان وأقامت لها المعابد وقدمت لها القرابين .

والحاجات الروحية هي مشكلة تلازم الانسان في العصر الحديث نظرا للمتغيرات الكثيرة والسريعة في مختلف مجالات تواجد الانسان، حيث يشير " هنري برغسون " في هذا الشأن الى ان " مشكلة العصر الحاضر والمتمثلة في الصراع بين طغيان الالية وتضاؤل نصيب الروح قد ترتب عليها ذلك الفراغ بين الجسم والنفس وظهور العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والسياسية والدولية "14، فالحل اذن في تجاوز تلك المشكلات التي خلفتها التغيرات الطارئة على المجتمع الحديث يمكن في جزء كبير منه إلى الاعتناء بالجانب الروحي، وبعث إيمان وقوة الاعتقاد بالقوة العليا المطلقة حتى يستطيع الانسان التصالح مع الذات ومع الاخر وفقا لما يمليه التوازن الروحي . (خليف ،1979).

3- أسباب الإغتراب :

1.3.أسباب نفسية :

-**الصراع** بين الدوافع والرغبات المتعارضة، وبين الحاجات التي لا يمكن اشباعها في وقت واحد مما يودي الى التوتر الانفعالي والقلق واضطراب الشخصية.

-**الإحباط:** حيث تتعلق الرغبات الإنسانية او الحوافز او المصالح الخاصة بالفرد، ويرتبط الإحباط بخيبة الأمل والعجز التام والشعور بالقير وتحقير الذات.

-**الحرمان:** حيث تقل الفرصة لتحقيق الدوافع واشباع الحاجات كما في حال الحرمان من الرعاية الوالدية .

-**الخبرات الصادمة** :هذه الخبرات تحرك العوامل الأخرى والمسببة للاغتراب، مثل الأزمات الاقتصادية والحروب.(زهران،2004،ص.106).

2.3.أسباب اجتماعية وثقافية :

ان للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد والثقافة المنتشرة بهذا المجتمع اثر في نشوء الاغتراب لديه ومن هذه الأسباب :

- ضغوط البيئة الاجتماعية والفشل في مقاومة هذه الضغوط
- الثقافة المريضة التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد.
- التطور الحضاري السريع ،و عدم توفر القدرة النفسية على التكيف معه.
- اضطراب التنشئة الاجتماعية، حيث تسود الاضطرابات في الأسرة والمدرسة.
- مشكلات ،و نقص التفاعل الاجتماعي، والاتجاهات السالبة والمعاناة من خطر
- التعصيب والتفرقة في المعاملة، وسوء التوافق المهني، حيث يسود اختيار العمل على اساس
- الصدفة وعدم مناسبة العمل لمقدرات وانخفاض الأجور (سري،1993،ص. 77).

3.3.أسباب اقتصادية :

يشير كل من" مارك" و" كيري" الى ان هناك متغيرات يمكن ان تؤثر بشكل او باخر في التسبب بالاغتراب والتي يمكن اجمالها كالآتي:

-التحديات المدركة ضمنا لمهام عمل الفرد، وان هذه التحديات الكبيرة يمكن ان تنشا وتتحول الى صعوبات كبيرة في العمل، مما يجلب السام والممل ولامعنى.

-التنظيم للعمل والبيئة، حيث ان المبالغة فيه يعني الكثير من القوانين والأنظمة والإجراءات بالإضافة الى الإشراف الصارم والقاسي المؤدي الى نشوء الإعاقات المزيفة والمتعبة للفرد.

-التوطيد الاجتماعي لعمل الفرد وبيئته، حيث ان الإكثار منها وزيادتها ربما يؤدي الى الانزعاج والتصادم مع عواطف الآخرين والأقران وفقدان الاستقلالية، وان التقليل منها قد يبعث على العزلة وقمة الدعم والمساندة والمساعدة.

-التوافق والانسجام للعمل والمنظمات وللقيم والمعايير والأهداف والتعايش معها طيلة العمل، حيث ان الكثير منها يؤدي الى غياب الرؤية بالنسبة للنتائج والنهايات (المحمداوي،2007).

4- أبعاد الاغتراب النفسي:

ظاهرة الاغتراب متعددة الأبعاد أي ظاهرة تتكون من أكثر من مكون من مكوناتها الأساسية لظاهرة الاغتراب هي : **غربة الذات، العزلة، اللا معيارية، التمرد والرفض واللا هدف.**

4-1- الاغتراب عن الذات :

استمد سيمان (1990) مفهوم الاغتراب عن الذات من كتاب اريك فروم المجتمع السوي حيث يعتبر ما كتبه فروم من اكثر البحوث دقة وعمقا عن الموضوع فقد تناول موضوع الاغتراب من زاوية نمو الشخصية وتطورها واوضح ان الاغتراب هو نمط من التجربة ويرى الفرد نفسه فيها كما لو كانت غريبة عنه فالفرد يصبح منفصلا عن نفسه وعرف سيمان الاغتراب عن الذات بانه عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسه وشعوره بالانفصال عنها وعما يرغب في ان يكون عليه حيث تسير حياه الفرد بلا هدف ويحيى لكونه مستجيبا

لما تقدم له الحياة دون تحقيق ما يريد من اهدافه عدم القدرة على ايجاد الانشطة المكافئة لذاته(Seemen.1990)

4-2- العزلة:

وهي انفصال الفرد عن تيار الثقافة السائد وتبني مبادئ أو مفاهيم مخالفة، مما يجعله غير قادر عن مسايرة الاوضاع القائمة والعزلة درجة من الانفصال بين الأفراد والجماعات من منظور التفاعل والاتصال والتعاون والاندماج العاطفي والاجتماعي وتؤدي العزلة الدائمة للفرد وعدم اندماجه النفسي والاجتماعي مع الأخرين إلى اضطراب عقلي (سرى، 2003).

4-3- اللامعيارية :

ويشير إلى خروج الفرد عن المعايير الني تضبط سلوكه وتجعله يحقق أهدافه وذلك لفقدان المعايير لقوة القهر والالزام على الأفراد فتولد حالة من الاضطراب والتفكك والقيم والمعايير الاجتماعية والشعور بان الوسائل غير المشروعة مطلوبة وأن الإنسان في حاجة لها لإنجاز أهدافه كالجريمة والجنوح والتحايل على القانون وعلى الأخرين (الحمداني،2011).

4-4- العجز (اللاقوة):

العجز حالة نفسية يشعر الفرد فيها بالعجز وفقدان القوة ونقص القدرة على السيطرة على سلوكه وعدم القدرة على التأثير المباشر وغير المباشر، أو الاندماج في الحوادث الاجتماعية التي تحدد مصيره وفقدان الشعور بالأمن والحرمان من الحماية وبأنه مقهور ومسلوب الإرادة والاختيار (سرى،2003).

4-5-.التشيؤ:

هو شعور الفرد بانه مجرد شيء لا يملك مصيره بل تتحكم فيه قوى خارجية مستقلة عنه، والتشيؤ أيضا مظهر من مظاهر الإغتراب بقصد به أن الفرد يعامل كما لو كان شيئا وأنه قد تحول إلى موضوع وفقد هويته أي فقد شخصيته التي هي مركز إنسانيته (يونسي ،2012).

4-6- الانسحاب

وهو وسيلة دفاعية يلجئ إليها الأنا عن نفسه، حيث يكون الفرد عاجز عن بعده عن المواقف أو ينكر وجود العنصر المهدد أو بالانشغال في توهم ما يتمناه (سرى، 2003).

4-7-اللامعنى :

ويشير اللامعنى(فقدان المعنى) الى شعور الفرد بأنه لا يمتلك مرشدا أو موجها لسلوكه ولاعتقاده، وأن الحياة لا معنى لها تسير وفق منطق الغير معقول، ومن ثم يشعر المغترب أن حالته عبث لا جدوى منها فيفقد واقعيته ويحيا نحو اللامبالاة (خليفة ،2003).

4-8- التمرد :

هو تعبير عن التمرد على والانفصال عن معاييره القيمية والحضارية والتاريخية والاجتماعية في شكل نزعة تدميرية تتجه الى خارج الذات في شكل سلوك يتصف بالعنف والعدوانية ضد مجتمع ومعطياته الحضارية أو تتجه إلى داخل الذات في شكل عزلة ونكوص وعدوان داخلي موجه الى الذات.

4-9- الرفض :

هو اتجاه سلبي نحو الاخرين في بعض السلوك السائد والثقافة التي ينتمي اليها الفرد والرفض الاجتماعي هو عدم التقبل الاجتماعي والتمرد على بصفة عامة ويتضمن الرفض حتى رفض الذات (الصيادي ،2012)

.

4-10- اللاهدف:

هو غياب الهدف من الحياة وتمضي دون هدف أو غاية ويترتب على ذلك اضطراب أسلوب الحياة الفرد لتحقيق الأهداف مما يؤدي الى التخبط في الحياة فتسير بلا هدى ويضل الطريق (سري،2003).

5- النظريات المفسرة للاغتراب :

5-1- الاغتراب في نظرية التحليل النفسي

-يفسر " سيغموند فرو يد" الاغتراب في ضوء نظريته في الشخصية وما ينظمها من أجهزة نفسية مختلفة تيسر وظائفيا، وهنا يؤسس " فرويد " مفهومه عن الاغتراب على مكونات افتراضية .

-فالاغتراب هو اغتراب الأنا عن الهو أي اغتراب الشعور عن اللاشعور، وبمعنى آخر فإن الاغتراب سمة متأصلة في وجود الذات وفي حياة الإنسان بين الأنا والهو و الأنا الأعلى.

كذلك نجد" فرويد" يذهب في تفسيره لهذا المفهوم انه ينتج اساسا عن حاجات الحضارة ومتطلباتها، وكان مقتنعا بان متطلبات البناء الاجتماعي تناقض جوهر الذات الذي يزداد خطورة نتيجة لوطأة الوجود الطبقي المسيطر(عبد السميع ،2007،ص.48)

وقد أشار عدد من الباحثين أن " فرويد" استطاع أن يصل إلى الحقائق التالية :

-اغتراب الشعور: فالخبرات يتم كبتها لتقليل الألم الناتج منها، ولذلك فإن تذكرها أمر صعب يحتاج إلى مجهود كبير للتغلب على المقاومة، والتي تحول دون ظهور هذه الخبرات على الشعور، ولذلك يغترب الشعور عن الخبرات المكبوتة والمقاومة هنا مظهر من مظاهر اغتراب الشعور .

-اغتراب اللاشعور يشير "فرويد" إلى ان الرغبات التي صدت وكبتت تبدأ حياة جديدة شاذة في اللاشعور وهي محتفظة بطاقتها، وتظل تبحث عن مخرج لانطلاقها، و مادامت عوامل الكبت قائمة، فسيظل اللاشعور مغتربا عن الشعور، وما محاولة الأنا في التوفيق بين ضغط الواقع ومتطلبات الهو وأوامر الأنا الأعلى، إلا هروبا من اغتراب الفرد عن الواقع الاجتماعي.(المنعم ،1988،ص.18).

أما " إريك فروم " فيشير إلى أن: جوهر الإنسان يتمثل في التناقض الكامن في وجوده أي أنه جزء من الطبيعة، إلا أنهي تجاوزها باعتباره يملك ناحية العقل ووعي الذات، ويشير "فروم " إلى خروج الإنسان من حالة الوحدة مع العالم الطبيعي إلى الوعي بذاته ككيان منفصل عن الطبيعة والبشر الآخرين المحيطين به، ويصف "فروم " هذا الانفصال عن الطبيعة أو تجاوزها بأنه اغتراب الإنسان عن الطبيعة.

ويرى " إيريك فروم " في مؤلفه " الخوف من الحرية " أن المقصود بالاغتراب هو أنه : نمط من التجربة يعيش فيه الإنسان كغريب، ويمكن القول أنه أصبح غريبا عن نفسه، أي أنه لم يعيش كمركز لعالمه وكخالق

لأفعاله بل أن أفعاله ونتائجها قد أصبحت أسياده الذين يطيعهم أو حتى قد يعبدهم، إن الشخص المغترب لا. يعود على علاقة بنفسه بقدر انه لا يعود على علاقة بأي شخص آخر(عبد السميع،2007،ص.47).

5-2-الإغتراب في النظرية السلوكية :

تفسر النظرية السلوكية المشكلات السلوكية بأنها: أنماط في الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المعممة بارتباطها بمثيرات منفرة ،ويحتفظ بها الفرد لفاعليته في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة ،والفرد وفقا لهذه النظرية يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينصاع ويندمج بين الآخرين بالرأي أو فكر محدد حتى ال يفقد التواصل معهم وبدلا من ذلك يفقد التواصل مع الآخرين(الشعراوي ،1988،ص.30).

5-3-الإغتراب في نظرية المعنى :

يقدم "فرانكل" نظرية جديدة تدور حول المعنى حيث يعتبره ممثلا للبعد التصميمي للوجود الإنساني ،وأنه القاعدة المنيعة التي يرتكز عليها الفرد من أجل التغلب على الاغتراب وغيره خاصة عندما يستشعر الفرد المعنى في جوانب حياته المختلفة ،في الحب والصداقة والإنجاز والفن والإبداع والتدين والإيمان، وحتى في المعاناة التي يتعرض إليها ،ويشدد "فرانكل" على المعاناة في اكتشاف المعنى ويعتبرها المحفز الأساسي لهذا الاكتشاف والذي يؤدي بالفرد إلى الاغتراب.

ويرى "فرانكل" أن الوجود الإنساني هو وجود مشوب بالقلق والاغتراب ،وأن الإنسان ليس مخلوقا متوازنا ،فهولا ينشد التوازن داخل نفسه ومع البيئة ،ويعتبر قلقه واغترابه متأصلين ويضربان بعمق في أغواره ،بحيث ال يستطيع التخلص منها بالإرضاء ،إنه ينشد معادلة أكثر متانة للحياة والمعيشة، وهو شيء سوف يمكنه من أن يرقى على الاغتراب والمعاناة.

ويرى "فرانكل" أنه إذا وجد الإنسان معنى لحياته فإنه يشعر بأنها تستحق أن تعاش ويسعى لاستمرارها والإستمتاع بمغزاها ،فالأفراد الذين يشعرون باللامعنى في حياتهم يعانون من الفراغ الوجودي الذي يبدو في الملل وفقدان الحماس والحيوية والنشاط.

ان الطريقة التي يخبر بها الأفراد فقدان المعنى تجعلهم يتصرفون ضد اهتماماتهم فيعانون من غربة الذات، ومن ثم فان وصف أعراض فقدان المعنى يمكن أن يحدد نتائج الاغتراب على مستوى الفر د، وذلك في شكل تشوه الشخصية الذي يتصاعد إلى حد العدائية (البنا،1991،ص.36).

5-4-الإغتراب في نظرية السمات والعوامل :

من أهم سمات هذه النظرية تركيزها على العوامل المحددة التي تفسر السلوك البشري ،والتي تمكن من تحديد سمات الشخصية، وتشير الدراسات التي تتناول سمات شخصية مرتفعي الاغتراب بانهم يتميزون بعدد من السمات منها :التمركز حول الذات ،والوحدة النفسية

،وتوترات الحياة اليومية ،والشعور بفقدان القدرة عمى التحكم، والاضطرابات في هوية الفرد ونقص العلاقات الصادقة مع الآخرين ،وعدم القدرة على ايجاد تواصل بين الماضي والمستقبل ،وعدم الانسجام بين الفرد والأجيال السابقة. (زهران،2004،ص.113).

ومن ابرز المحاولات في هذا المجال :محاولة "ملفين سمان" فقد اراد التخلص من الغموض الذي احاط بموضوع "الاغتراب" وذلك من خلال فصله بين الاستعمالات المتعددة لهذا الاصطلاح، وتوضيح معاني هذه الاستعمالات المتعددة لتيسير استعمالها في البحوث العلمية دون اي غموض او تشويش وهذه الاستعمالات هي :

-**المعنى الأول** : فقدان القوة عند الفرد المغترب اي ان : الاغتراب هو شعور ينتاب الفرد فيجمعه غير قادر على تغيير الوضع الاجتماعي الذي يتفاعل معه.

-**المعنى الثاني** : عدم وجود الهدف عند الشخص المغترب اي انه : لا يستطيع توجيه سلوكه ومعتقداته واهدافه.

-**المعنى الثالث**: اللامعيارية: أي عدم وجود معايير، الفرد المغترب غالبا ما يشعر بأنه لو أراد تحقيق أهدافه فانه عليه عدم التصرف بموجب المعايير المتعارف عليها اجتماعيا وأخلاقيا.

-**المعنى الرابع** : العزلة : اي شعور الفرد المغترب بأنه غريب عن الاهداف الحضارية

لمجتمعه (زهران،2004،ص.114)

5-5- الاغتراب في نظرية المجال :

ان هذه النظرية يمكن ان ينصب في انه عند التصدي للاضطرابات والمشكلات النفسية فإنها توجه بشكل مركز على شخصية العميل وخصائص الحيز الحياتي الخاص بالعميل في زمن حدوث اضطرابات بالإضافة الى اسباب اضطرابه شخصيا وبيئيا مثل الاحباطات والعوائق المادية.

ويرى حامد عبد السلام زهران(1985) :ان الحواجز النفسية التي تحول دون تحقيق اهداف الفرد والصراعات وما قد يصحبها من اقدام وهجوم غاضب احجام وتقهقر وعلى هذا فان الاغتراب هنا ليس ناتجا عن عوامل داخلية بل من عوامل خارجية تتضمن سرعة التغيرات البيئية والاتجاه نحو التغيرات والعوامل (زهران،1985،ص.266).

خلاصة الفصل :

مما تقدم عرضه في هذا الفصل يتضح لنا ان الاغتراب النفسي ظاهرة انسانية امتد وجودها لتشمل مختلف انماط الحياة النفسية والاجتماعية والاقتصادية، فهي مشكلة عامة تعبر عن ازمة ومعاناة الانسان المعاصر وان اختلفت اسبابها ومظاهرها من مجتمع الى اخر ،وكونها سمة انسانية فهي تمس جميع المراحل العمرية

،لذا تعمقنا في هذا الفصل بشرح ظاهرة الاغتراب النفسي متناولين اراء وتصورات الباحثين، وكذا مرحلة المراهقة كما تعرفنا على الاسباب التي تجعل المراهق اليتيم يشعر بالاغتراب

الفصل الثالث

المراهقة واليتم

تمهيد

1-تعريف المراهقة .

2-تعريف اليتم.

3-الحاجات النفسية والاجتماعية لدى المراهق اليتيم .

4-بعض المشكلات النفسية التي يعاني منها المراهق اليتيم

خلاصة الفصل

1-تعريف المراهقة :

تعتبر المراهقة من اصعب المراحل التي يمر بها الانسان من حيث طبيعتها العامة في حياته لارتباطها بالمرحلة السابقة من حياة الفرد وتأثيرها في المرحلة التالية من حياته ومن حيث المشكلات التي تواجه الفرد وخاصة النفسية منها والتي تكون عائق في بناء وتكوين شخصية قوية متوازنة وكذا المشكلات التي تواجه الفرد والتي تعرقل تقدمه ونجاحه لكون الفرد يعتري الكثير من التغيرات الاساسية فيواجه المراهق في هذه المرحلة الكثير من المشكلات والازمات والصراعات والتوترات ويحتاج خلالها الدعم والمساندة النفسية الوالدية .

ان فقدان الابن لاحد والديه وخاصة في سن المراهقة يترتب عليه مشكلات كبيرة واثار نفسية مع حالة عدم التوافق و اللاتوازن النفسي حيث تتفاقم مشكلاته بسبب التغيرات والصراعات المتزايدة ،ومن الممكن ان تكون غير معتادة مما يؤدي به الى غربة الذات والعزلة الاجتماعية

2-تعريف اليتم :

اليتم لغة : جذر الكلمة يتيم ويقولون لكل منفرد يتيم من الناس من قبل الاب اي من فقد اباه اليتيم الانفراد، والفرد، واليتم فقدان الاب في البهائم من قبل الام لان اللين منها .

وقيل اصل اليتم الغفلة، وبه سمي يتيما، لأنه يتغافل عن بره. (محمد جمال،2007).

واليتم في اللغة كما عرفه ابن منظور في لسان العرب : هو الذي مات ابوه فهو يتيم حتى يبلغ فاذا بلغ زال عنه اسم اليتيم.

تعريف اليتيم اصطلاحا :

كما يعرف اليتيم : انه الذي حرم الاب بسبب الوفاة منذ يوم ولادته او خلال فترة طفولته، وتزول عنه صفة اليتيم ببلوغه ،وهناك من يحدد اليتم وفقا لمستويين :

المستوى الاول: وفاة احد الوالدين الاب او الام ويطلق عليه نصف يتيم او اليتيم المنفرد.

المستوى الثاني: وفاة كل من الاب والام معا، فالحرمان من كلا الوالدين بالوفاة يطلق عليه اليتيم المزدوج او اليتيم التام. (بوفج ونوري، 2017).

وعرفه ايوب (1996) بانه هو من فقد اباه قبل ان يبلغ الحلم، فاذا بلغ الحلم فانه لا يسمى يتيما، واطلاق اليتيم عليه بعد البلوغ مجاز وليس حقيقه. (أيوب،1996)

وقال الماوردي : ان اليتيم يقال في بني ادم في فاقد الام ،ثم قال القرطبي والاول هو المعروف : يعني اليتيم في بني ادم من فقد اباه اما اليتيم من فقد الام فهو البهائم (نسرين،2014)

من خلال التعاريف السابقة نستخلص التعريف التالي : اليتيم هو كل من فقد اباه او امه او كلاهما معا منذ ولادته او في فترة طفولته، ويبقى الطفل يتيما حتى يصل سن 18 اي حتى يبلغ الحلم.

3-الحاجات النفسية والاجتماعية لدى المراهق اليتيم :

3-1- :الحاجة الى المحبة والحنان :

ان فقدان الطفل اليتيم لوالده او والدته، يعتبر فقد منبع العطف والحنان الحقيقي والمحبة الصادقة، وعلى هذا الاساس وجب عليه تلبية حاجته هذه بان يعامل بكل لطف ،والاخذ بيده الى بر الامان . فقد دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى التلطف بالأيتام وكان عندما يرى الايتام يجالسهم الى جانبه او على فخذه الشريفة ويمسح على رؤوسهم ويقول ان العبد يؤجر بعدما يمسح على شعر اليتيم بيده، والحاجة الى الحب والعطف والطمأنينة حاجة اساسية للمراهق في تحقيق الشعور بالأمان (فاطمة، 2016).

3-2- :الحاجة الى الامن النفسي :

الحاجة الى الامن تعني الحاجة الى تجنب الالم والتحرر من الخوف والشعور بالأمن والاطمئنان فأول ما يحتاج اليه الطفل من الناحية النفسية هو الشعور بالأمن بمعنى ان يدرك انه محبوب كفرد ومرغوب فيه لذاته وانه موضع تقدير الاخرين ويعتبر الحاجة الى الامن النفسي شرط اساسي في انتظام حياه الطفل واستقرارها كما ان الشعور بالأمن ضروري من اجل تهيئة الطفل للتوافق النفسي والاجتماعي والحاجة الى الامن تعني الحاجة الى تجنب الالم والتحرر من الخوف والشعور بالأمن والاطمئنان ويتحقق الامن النفسي لليتيم من خلال تلبية الحاجات الاولية التي لابد للإنسان منها مثل الحاجة الى الاكل والشرب ثم زرع الثقة بالنفس وتقدير الذات والاعتراف بالنقص وعدم الكمال مما يسعى الى سد ما لديه من نقص عن طريق

التعاون مع الاخرين يجب عليه معرفة حقيقة الواقع لان الافراد الذين يعرفون حقيقة ما يجري حولهم تجعلهم اكثر صلابة في مواجهة الازمات(نادية، 2013).

3-3- الحاجة الى تقديروتحقيق الذات :

الحاجة لاحترام الذات وتقديرها حاجة ملحة وضرورية هي يشعر من خلالها الطفل بذاته على المستوى الداخلي وجدانيا وعلى المستوى الخارجي من خلال تجسيد ما يرغب في تحقيقه كمكانته بين اقرانه وفي محيطه الاجتماعي ويسعدهم للحصول على الامكان المرموقة التي تعزز ذاته وتؤكد اهميتها ويعطي ماسلو المعنى الحقيقي لتحقيق الذات بان يكون في رغبة الطفل في تحقيق ذاته تمتد في عمق تقدير الذات وفهمها وجهان لعملة واحدة تعمل الاولى على بناء الثانية بمعنى اذ اتفق تقدير الذات واصبح تحقيقها امرا صعب المنال (ابراهيم، 2017).

ان قهر الطفل وخاصة اليتيم من خلال عدم القدرة على اشباع هذه الحاجات وخاصة من خلال التحكم على ما يقوم به او بيديه من ملاحظات تؤثر سلبا عليه بدرجة اكبر من غيره نظرا لشعوره بمكانة النقص والقصور لغياب الوالدين او احدهما مما يولد شعور بعدم الرضا والدونية مؤدية الى حالة من الاحباط والاغتراب.(ابراهيم ، 2017).

-3-4-الحاجة الى الرعاية والتوجيه :

في الرعاية الوالدية من جانب ام المراهق التي تكفل تحقيق مطالب النمو تحقيقا سليما غياب الام والاب والاب هو سبب الانفصال او الموت حيث يصبح المراهقين دائما ولا يجد رعاية خاصة يتبع فيها مطالبة حيث يدخل هذا الاخير الى المؤسسة فكل يؤثر سويا في نموه النفسي (كواشي، 2015).

3-5-الحاجة الى التبعية والمخالطة :

ومعنى ذلك ان الطفل الفاقد لوالديه بحاجة الى من يناديه بكلمة اماه، وخاصة عندما يكون مريضا ويحتاج الى مراقبة وعناية اكبر، او اثناء النوم يبدا بالبحث عن والدته او من يلبي له بعض حاجياته، اذ يجب ان يمتلك الطفل من يهتم به ويحنو عليه ويهتم به كوالديه ويدخله بيته، **وقال الله تعالى "ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خيروان تخالطون فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح"** (سورة البقرة الآية

220). ومنها حث الاسلام على مخالطة اليتامى وتشمل المخالطة الاجتماعية بالتودد لهم ومخالطتهم نفسيا ومراعاة ظروفهم ودمجهم في المجتمع وعدم عزلهم.

3-6- الحاجة الى الضبط والسيطرة :

انه يتيم ولكن يجب ان لا تصبح معاملتنا اياه بالعطف والحنان سببا في ان يشعر انه قادر على القيام باي عمل يريده حتى ولو خالف العادات والتقاليد والقانون وان احدا لا يراقبه او يمنعه في ذلك، فالرسول صلى الله عليه وسلم له راي في تأديب الايتام فيقول :" آدبو الايتام كتأديبكم لأبنائكم" فالأساس في ذلك راعوا الله فيهم واعتبروا انفسكم اباءهم ففي هذه سوف لن تخدشوا عواطفهم ومشاعرهم (اسماعيل، 2009، ص.52).

3-7- الحاجة الى التقدير الاجتماعي

3-8-الحاجة الى الحرية والاستقلال

3-9- الحاجة الى تعلم المعايير السلوكية

3-10-الحاجة الى التقبل والسلطة

3-11-الحاجة الى التحصيل والنجاح

-فالمراهق اليتيم من الطبيعي ان يحتاج لكل هذه الحاجات النفسية لينشا نشأة المراهق الناشئ بين ابويه ويصبح حاجته النفسية (كواشي، 2015).

4- بعض الاضطرابات النفسية التي يعاني منها المراهق اليتيم :

تعد المشكلات النفسية للمراهقين الايتام ازمة في غالب الاحوال، لأنه يشعر بصدمة، فيزداد التوتر والتيقظ وتزداد ردود الفعل الحادة اتجاه الاحداث الضاغطة.

كثير من المشاكل الناتجة عن المشكلات العاطفية بسبب انخفاض اعتبارات الذات، فالشعور الذي يحمله الايتام نحو انفسهم هو احد محددات السلوك البالغة الاهمية وكذلك شعور الطفل بانه لا قيمة له، فيرى الباحثون ان الطفل الذي فقد والديه ولم يجد احد يقدره يحس بانه شخص لا قيمة له بل يكون احترامه

لذاته ضعيفا جدا وهذا ناتج عن شعور اليتيم بان اقرب الناس له يتعاملون معه بعين الشفقة والرحمة وليس لشخصه.(اسماعيل،2009،ص.26).

ويعد الاكتئاب اكثر الاضطرابات النفسية شيوعا في اوساط الايتام، وهو من اكثر المشكلات الانفعالية التي تدفع الناس لطلب العون الاجتماعي والنفسي وبينما ينشا الاكتئاب نتيجة فقدان شخص عزيز كموت احد الوالدين او فقدان احد الاشخاص المحبين له او نتيجة فقدان شيء محب. (حسين، 2009، ص.38).

وبسبب الاكتئاب نجد كثيرا من الايتام يتعرضون الى العديد من الامراض والحوادث، او نراهم قد تعايشوا بصورة او باخرى مع واقعهم المر وحياتهم الجديدة كئيبين وحزينين...

اما العزلة الاجتماعية فهي شكل متطرف من الاضطرابات في العلاقة مع الرفاق فعندما لا يقضي الطفل وقتا في التفاعل مع الاخرين تكون النتيجة عدم حصوله على تفاعل ايجابي كاف وبذلك يعاني اليتيم من مشكلات صحية وعدم القدرة على التفاعل مع مجموعته والشعور بالانتماء لها. والعزلة تعني هنا الانفصال عن الاخرين وبقاء اليتيم منفردا وحيدا معظم الوقت والعزلة مرتبطة ارتباطا واسعا بالمشكلات وصعوبات التعلم وسوء التكيف والمشكلات الانفعالية والسلوكية. فيؤدي ذلك الى تطور سلوك منحرف(اسماعيل،2009).

من المتوقع ان يلجا اليتيم الى نوبات الغضب والبكاء ثم يلجا الى الطرف الاخر مستمدا حمايته على امل ان يجيبه الى ما يريد، وفي هذه الحال قد تجاب رغباته تحت تهديد سلاح الغضب والعناد فيتعلم اليتيم انه كلما اراد تحقيق شيء وقوبل بالرفض فعليه ان يلجا الى السلاح الفعال لأنه يتوقع ان التراجع سيكون شيمة ثم يبدا في تعميم سلوكه(مختار،1999،ص.40).

فتظهر المشكلات النفسية لدى الايتام بصورة تدريجية وملحوظة بل ان اليتيم يواجه مشكلة ومعوقا نفسيا في كل مراحلة العمرية ولعل السبب الاساسي وراء ذلك هو شعوره بالضياع وعدم وجود داعم النفسي والموجه والمرشد في الحياة الا وهو الاب لذا يتوجب على من يقوم بدور الاب او الام من خلال رعايته لليتيم مراعاة هذه الامور الحساسة.

مشكلات اخرى قد يعاني منها اليتيم :

كثرة الاضطرابات الانفعالية والسلوكية مقارنة بأقرانهم مثل : السلوك العدواني والسرقة.

كما يعاني كذلك هؤلاء اليتامى من الانانية وكثرة المطالب ،وعدم القدرة على تحمل المسؤولية خاصة اذا احيط اليتيم بالتدليل الزائد وتحقيق لكل رغباته.

العدوانية خاصة الام البديلة لها سمات عصبية تجعلها شديدة الحرص وشديدة الخوف عليه فينشا اعتماديا وخائفا.

الانطواء والحزن وفقدان الثقة بالنفس وبالناس وهذا قد يكون بسبب الحرمان من الاسرة.

- النبذ الذي يحدث لا شعوريا نتيجة الوصمة الاجتماعية التي يحملها هذا الطفل لكونه يتيما وهذا ما يجعله مليئا بالغضب والعدوانية نحو الاخرين.

- وقد يعاني اليتيم كذلك من التفرقة في التعامل خاصة اذا كان يعيش في اسرة بها اطفال اخرين ومن اهم المشكلات التي يعاني منها اليتيم هو التقدير المنخفض لذاته وشعوره بالنقص وعدم الثقة بالآخرين ،وكذلك السلوك العدواني وكل هذا راجع لفقدانه لاهم واحب الاشخاص في حياته وهم الوالدين اللذان يسهران على تربيته وتوجيهه، ويعملان لنجاحه وتفوقه في الحياة لذا يجب الاهتمام باليتيم وابعاده عن دائرة المشاكل لجعله فردا صالحا في المجتمع بعيدا عن الاضطرابات النفسية التي تؤدي به الى الانحراف (القائمي علي،1994).

خلاصة الفصل :

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل، تعريفا للمراهقة التي تعتبر مرحلة من المراحل الحاسمة في حياة الفرد كونها مرحلة انتقالية، بمثابة ملتقى بين الطفولة والرشد، حيث تتميز بخصائص مختلفة. كانت مقام دراسات وكتابات عديدة لا سيما المراهق اليتيم الذي يحظى بالعناية الزائدة رغبة من الرسول صلى الله عليه وسلم وبشر امته ان منزلة كافل اليتيم في الجنة قريب من منزلته وامر من شكى اليه قوة قلبه ان يمسح راس اليتيم ،ونجد هذه الفئة في المجتمع تحتاج الى عناية خاصة، ويعتبر المراهق اليتيم من احد الافراد التي وجب الاعتناء بها من خلال توفير لهم متطلبات الحياة.

الإطار الميداني

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة .

2-الدراسة الاستطلاعية.

2-1-الدراسة الاساسية .

3- حالات الدراسة .

4- ادوات الدراسة .

5- الإطار المكاني والزمني .

تمهيد

في هذا الجزء سنتطرق الى الدراسة الميدانية التي تتضمن الاجراءات المنهجية للدراسة وهي العنصر الاساسي للبحث لأنها الوسيلة الوحيدة التي تكشف لنا واقع اي ظاهرة من الظواهر النفسية وهذا من اجل التحقق من فرضيات الدراسة ويتكون الفصل من عدة عناصر كمنهج البحث والعينة ثم عرض لأدوات الدراسة.

1-منهج الدراسة :

فقد اعتمدنا في بحثنا على منهج دراسة الحالة الذي يتلاءم مع موضوع البحث الذي يسمح بالملاحظة، اذ يهتم الفاحص بفرد معين وكل ملاحظاته ترتكز على الحالة حيث يعرفها لويس (1992) بانها الوعاء الذي ينظم فيه الاكلينيكي كل المعلومات والنتائج التي يتحصل عليها (كامل، 1992،ص.79).

2-الدراسةالاستطلاعية :

يعرفها مروان عبد المجيد ابراهيم(2000) :"بانها تلك الدراسة التي تهدف الى الاستطلاع للظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث بدراستها والتعرف على اهم الفروض التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي " (ابراهيم ،2000، ص.125).

كما تسمح لنا الدراسة الاستطلاعية بالاحتكاك لأول مرة بميدان البحث تتيح لنا الكشف عن مدى ملائمة الاختبارات المختارة لطبيعة الموضوع من جهة وعن الصعوبات التي قد تحيطها في الميدان من جهة اخرى. وعليه تم الاطلاع على اماكن تواجد المراهقين الايتام وبهدف التعرف على اذا كان المراهقين الايتام يعانون من الاغتراب النفسي ثم تطبيق مقياس الاغتراب النفسي، كانت بداية دراسة موضوعنا الاغتراب النفسي عند المراهق اليتيم هو زيارتنا الى جمعية كافل اليتيم بولاية خنشلة ،والتعرف على الحالات وقد وجدنا الحالات المطلوبة وهي المراهقين الذين تتراوح اعمارهم من(12 الى 18 سنة) كما عرفت الدراسة الاستطلاعية عدة زيارات ميدانية لعدة جمعيات لكافل اليتيم في ولاية خنشلة، لمحاولة العثور على حالات الدراسة وما لاحظناه هو صعوبة إيجاد الحالة.

1.2. الدراسة الاساسية :

مجتمع الدراسة :

هو تلك المجموعة الاصلية التي تؤخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعات مراكز، مراهقين او اي وحدة اخرى .(رضوان،2003،ص.14).

3-حالات الدراسة :

ان دراسة اي مجتمع تعتمد اساسا على العينة المأخوذة بشرط ان تكون ممثلة لمجتمع الدراسة الكلي، كانت العينة المختارة حالتين من المراهقين الايتام بجمعية كافل اليتيم خنشلة.

نظرا لصعوبة التعرف على المراهقين الايتام داخل جمعية كافل اليتيم حاولنا الاستعانة بوسيط خارجي، وهي احدى المتكفلين بالأيتام السيدة "اونيسي خديجة" التي وجهتنا نحو الايتام ليبلغ العدد حالتين (ذكر وانثى) ثم تم التنسيق مع رئيسة الجمعية السيدة (ب.ب) لتسهيل اللقاء مع الحالتين .

3-1- خصائص الحالتين :

-تم اختيار الحالات بطريقة قصدية .

-الحالتين من المراهقين الايتام داخل جمعية كافل اليتيم لولاية خنشلة.

-الحالات تتراوح اعمارهم بين (13و14سنة)

-الحالتين من جنس (ذكر، وانثى)

الحالة 1: (ب.ر)

الجنس :ذكر

العمر :14 سنة

السكن : يقطن مع جدته

المستوى الاقتصادي : دون المتوسط

الحالة العائلية : يتيم الابوين

الحالة 2: (ب.خ)

الجنس :انثى

العمر :13 سنة

السكن : تقطن مع اخوتها

المستوى الاقتصادي : دون المتوسط

الحالة العائلية : يتيمة الابوين

4- ادوات الدراسة :

اعتمدنا في بحثنا هذا على ثلاث تقنيات : المقابلة ،الملاحظة العلمية، ومقياس الاغتراب النفسي.

ا-الملاحظة العلمية :

يستخدم هذا النوع وفق خطة موضوعية، ويستخدم الكثير من الادوات والاجراءات التجريبية، وتهدف الملاحظة العلمية الى تحقيق غرض علمي محدد. كما توجه للكشف عن تفاصيل الظواهر والعلاقات التي تتواجد بينها وبين الظواهر الاخرى.

وتختلف الملاحظة العلمية عن البسيطة في الدقة وتوقع الهدف المراد تحقيقه ،كما تخضع لضوابط معينة تحقق ثباتها وصدقها (الهادي،1990، ص.146).

ب-المقابلة :

تعتبر المقابلة من الادوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات لدراسة مشكلات الافراد والجماعات الانسانية كما انها تعد من اكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا وفعالية في الحصول على البيانات الضرورية لكل بحث (احسان،2009، ص. 147).

وقد عرفها "انجلش" انها محادثة موجهة يقوم بها المختص بعد الحصول على المعلومات لاستخدامها في عملية التوجيه والتشخيص والعلاج (عمار،2001،ص .76.75).

يعرفها "بنجهام" انها محادثة جادة موجهة نحو هدف محدد وليس مجرد الرغبة في المحادثة ذاتها.

-**المقابلة نصف الموجهة** : استعننا نحن الباحثتين بهذه الاداة لأنها تسمح لنا بجمع المعلومات بكل عفوية في اطار مضمون البحث.

محاور المقابلة :

محورالانتماء :

1-هل انت شخص اجتماعي وتفضل المشاركة في الاعمال الجماعية ؟

2-هل تجد صعوبة في اقامة العلاقات مع الزملاء؟

3-هل تشعر بالوحدة في وجود الناس؟

4-هل تعتقد ان المعايير الاجتماعية ضرورية لتنظيم حياة الناس؟

5-بماذا تشعر اذا جلست مع عدد كبير من الزملاء؟

محورالعجز :

1-هل انت قادر على تحقيق ما تريد ؟

2-هل يمكنك تحمل مسؤولية اي عمل ؟

3-هل تستطيع التخطيط لمستقبلك ؟

4-هل انت متفاءل في حياتك ؟

5-هل لديك اهداف واضحة تسعى اليها ؟

ج-تحليل المضمون :

تعريفه : تحليل المحتوى هو اداة او اسلوب للبحث العلمي يمكن ان يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمحتوى.

-قد عرفه المطلس (1997) بانه تجزئة المنهج وتقسيم ما يتضمنه من معارف واتجاهات وقيم ومهارات الى عناصرها المكونة لها ويشتمل على :

- تحديد الاجزاء التي تكون المحتوى (تحليل العناصر) .

-تحديد العلاقات بين هذه الاجزاء (تحليل العلاقات).

-تحديد طرق العلاقات بين الاجزاء في بنية المحتوى (تحليل المبادئ والاسس). (الهاشمي،2014، ص.147).

تحليل المحتوى هو التحويل الكيفي الذي يسرده المفحوص عن حالته الى ما هو كمي من اجل تسهيل التحليل وقد استعمله العديد من العلماء في العلوم الانسانية باعتبار ان الانسان كائن يشتهي الحديث فتحويل كلامه الى ارقام يسهل على الباحث التحليل والوصول الى ادق النتائج وقد قام روجي مكيلي R.Mucheilli بعرض عن كيفية استعمال تحليل المضمون من خلال وضع فئات تتدرج تحتها افكار أساسية يتم استخراجها من كلام المفحوص وحساب عدد تكراراتها ثم التعليق على ذلك التحويل الكمي(Mucheilli,1977,p.25). وحسب مكيلي يجب ان تتوفر فيه مميزات وشروط أساسية :

الموضوعية :حيث يجب اعتبار المحتوى كمعطيات قابلة للدراسة العلمية الشمولية لابد من الالمام بموضوع التحليل دون اغفال بعض الجوانب.

المنهجية :اتباع خطوات دقيقة للوصول الى الهدف المرجو.

الكمية: هي التعبير عن نتائج بقيم عددية تؤدي الى حسابات وتقييمات دقيقة وتعتمد طريقة تحليل المضمون على تحليل الخطاب المكتوب والشفوي من اجل اعطاء معنى ومدلول للمقابلة، وحسب ميكيلي يقطع النص المكتوب والشفوي الى وحدات فئات تساعد على الاستثمار الموضوعي للمعطيات حيث تكون فئاتها متطابقة مع مؤشر من مؤشرات بعد رئيسي لموضوع الدراسة وبالنسبة لتحديد الفئات فيكون حسب محتوى نص المقابلة نصف الموجهة التي تحتوي على اسئلة نصف مفتوحة والتي ترتبط بفرضيات الدراسة وهذه الفئات تسمح بترميز وحدات او عبارات نص المقابلة ويوجد هناك ثلاث عمليات رئيسية تعد بمثابة منهجية العمل في تحليل المحتوى حددها دافالR.Daval ب :

الترميز- الوحدات- الاصناف.

الترميز: هو عملية تحويل المعطيات الخام بواسطة التقطيع، الجمع، الإحصاء.

الوحدات :هو تقطيع المحتوى الى شرائح لتسهيل كل العمليات وهذه الشرائح تسمى العمليات.

الاصناف: هو كل فرضية تحتوي على الاقل صنفا وكل صنف يرجع الى فرضية والصنف بالنسبة للفرضية ما هو بسيط بالنسبة للمركب (R Daval.1967.p.485).

مراحل تحليل المحتوى:

تمر هذه التقنية بست مراحل اساسية وفق: (1990)L Ecuyer

المرحلة الاولى: تتمثل في القراءة الاولية للنص ووضع قائمة للنصوص.

المرحلة الثانية: اختيار وتحديد وحدات الترتيب والتصنيف التي تساعد على تخطي المعنى العام للنص من خلال تقسيمه الى وحدات تسمى وحدات النص او وحدات المعنى ،وتعتمد كوحدة للقياس والمقارنة بين مختلف النصوص وتسمى في هذه الحالة وحدة الترقيم او الوحدة الحاملة للمعنى .

المرحلة الثالثة: مرحلة التصنيف وتعتمد اساسا على تحديد الفئات التي ستحتوي الوحدات التي وضعت في المرحلة السابقة ويتم استخراج هذه المحاور من فرضيات البحث او مباشرة من النص ان لم تكن هناك فرضيات

المرحلة الرابعة: تعتمد على حساب التكرارات والتحليل الكمي.

المرحلة الخامسة: تحديد الطريقة الاحصائية التي يتم بواسطتها معالجة المعطيات **المرحلة السادسة:** تفسير نتائج المتحصل عليها .

وقد اعتمدنا في موضوع دراستنا على طريقة تحليل المحتوى لتحليل معطيات المقابلة التي تضمنت المراحل التالية:

تقطيع وتشكيل وحدات المعنى : découpage et réformulation des unités de sensومن خلالها يتم تقطيع الخطاب الى وحدات ذات معنى حيث يرى مكيلي ان وحدة المعنى قد تكون متضمنة لكلمة او جملة.

توزيع وتشكيل وحدات المعنى في شكل فئات والفئة distribution et regroupement de ces unités sous des catégories: والفئة حسب مكيلي هي مفهوم عام يظهر مجموع او مرتبة (فئة تصنيفية).

ترتيب الفئات حسب تكراراتها inventaire et décompte fréquentielle des catégories لابد من تحديد تكرارات الرموز الدلالية الاتصالية المستخدمة بدرجة عالية من الضبط الدقيق ويؤكد مكيلي انه يجب حساب تكرارات الفئات وترتيبها مع حساب توافقها العددي .

تصنيف الكلمات (المحتويات) qualification des mots يتعلق الامر هنا بترتيب وتصنيف الكلمات التي ترتبط بظهور فئة دون اخرى مع حسابها في تكرار يتعين بأهمية ظهورها بالنسبة للهيكل . ويؤكد بيرلسون Berlsson اعلى أهمية التصنيفات بقوله ان قيمة تحليل المحتوى تتجلى في اصنافه (R Mucheilli,1977,p.34) .

د-مقياس الاغتراب النفسي : تم اعداد المقياس من طرف الدكتورة رغداء نعيسة (2012) وذلك من خلال دراستها الميدانية ،يتالف المقياس من اربعة ابعاد وهي :(الانتماء، المعايير الاجتماعية، فقدان الهدف، والعجز).

بالنسبة للبنود الموجبة :

- تمنح الدرجة 5 للإجابة, على البديل الاول موافق تماما.

- تمنح الدرجة 4 للإجابة على البديل الثاني موافق.

- تمنح الدرجة 3 للإجابة على البديل الثالث محايد.

- تمنح الدرجة 2 للإجابة على البديل غير موافق.

- تمنح الدرجة 1 للإجابة على البديل الخامس غير موافق مطلقا.

بالنسبة للبنود السالبة :

- تمنح الدرجة 1 للإجابة على البديل الاول موافق تماما.

-تمنح الدرجة 2 للإجابة على البديل الثاني موافق.

- تمنح الدرجة ثلاثة للإجابة على البديل الثالث محايد.

- تمنح الدرجة اربعة للإجابة على البديل غير موافق.

- تمنح الدرجة خمسة للإجابة على البديل الخامس غير موافق مطلقا.

الجدول رقم (01) يوضح درجات بدائل الاغتراب النفسي .

البدائل	موافق تماما	موافق	محايد	غيرموافق	غير موافق اطلاقا
البنود الموجبة	5	4	3	2	1
البنود السالبة	1	2	3	4	5

ثم يتم حساب درجات كل حالة من حالات الدراسة على كل بنود المقياس بحيث تجمع درجات البنود وبعد الحصول على درجات الفرد على جمع بنود المقياس يتم جمع الدرجات لنحصل على **الدرجة الكلية** وبالتالي فان اقل درجة يمكن الحصول عليها في هذا المقياس هي الدرجة **(60)** واعلى **درجة** هي**(300)** وبناءا عليه تصنف مستويات مقياس الاغتراب النفسي الى خمس مستويات على حسب.

جدول رقم (02) : يوضح مستويات مقياس الاغتراب النفسي :

المستوى	الدرجة
المنخفض	من 60 الى 108
دون المتوسط	من 109 الى 156
المتوسط	من 157 الى 204
فوق المتوسط	من 205 الى 252
المرتفع	من 253 الى 300

جدول رقم (03) : يوضح البنود الموجبة والسالبة في مقياس الاغتراب النفسي :

	ارقام البنود	العدد الاجمالي	النسبة
البنود الموجبة	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-29-30-31-22-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-52-53-54-56-57-58-59-60	56	93.3
البنود السالبة	27-28-51-55	04	6.6
المجموع	كل البنود	60	100

تتضح من خلال الجدول ان البنود الموجبة اكثر من البنود السالبة في مقياس الاغتراب النفسي المعتمد في دراسة الحالة.

5-مجالات الدراسة :

تحددت الدراسة في المجالات التالية :

المجال المكاني : بما ان الدراسة تتناول بالبحث المراهق اليتيم فقد تم اجراؤها بجمعية كافل اليتيم لولاية خنشلة.

المجال الزمني : لقد اجرت الدراسة الحالية خلال السنة الدراسية في 2024-2025 وفيها تم تطبيق مقياس الدراسة.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض المقابلات مع الحالات

1-1-عرض الحالة الاولى

1-2-عرض الحالة الثانية

2-تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات

خاتمة

تمهيد :

سنحاول في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة انطلاقا من الفرضيات ثم مناقشة النتائج المتوصل اليها في ضوء ما تناولناه في الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

دراسة الحالة الاولى

1-عرض المقابلات مع الحالات :

جدول رقم (4): يمثل عرض المقابلات مع الحالتين

رقم المقابلة	تاريخ المقابلة	المدة	مكان اجرائها	الهدف منها
01	08 فيفري2025	25د	قسم الدروس الخصوصية التابع لجمعية كافل اليتيم لولاية خنشلة	التعرف على الحالة وتطبيق الملاحظة العيادية
02	11 فيفري2025	20د	قسم الدروس الخصوصية	دليل المقابلة والاجابة على التساؤلات
03	15فيفري2025	20د	قسم الدروس الخصوصية	تطبيق مقياس الاغتراب النفسي

1-1- عرض الحالة الأولى

1-1-1- البيانات الشخصية للحالة (01) :

الاسم : (ر.ب) السن : 14 سنة

الجنس : ذكر المستوى الدراسي : 4 متوسط

عدد الاخوة : (01)انثى

الرتبة بين الاخوة : الكبير

3مهنة الاب : متوفي الام : متوفية

سوابق مرضية : لا توجد

1-1-2- ملخص الحالة الاولى :

الحالة(ر.ب) يبلغ من العمر 14 سنة يدرس في السنة الرابعة متوسط، بمتوسطة عايب الدراجي ولاية خنشلة. تمت المقابلة مع الحالة في قسم الدروس الخصوصية التابع لجمعية كافل اليتيم خنشلة، يعيش الحالة في بيت جدته ذات (89) سنة مع اخته الصغيرة التي تبلغ من العمر (08) سنوات، توفي والديه في حادث مرور لما كان عمره (07) سنوات، مستواهم الاقتصادي دون المتوسط، حيث لاحظت ان الحالة يتسم بروح الدافعية والنشاط ،حيث كان متفاءل ومستعد للحديث معي، يتجاوب مع الاسئلة بكل عفوية وطلاقة، وانه ملتزم بمواقيت الدراسة ومجتهد في دراسته، حتى ان الحالة صرح انه يريد الدراسة في اشبال الامة، لان المستوى الدراسي عندهم مرتفع، وذلك نابع عن طموحات وامال مستقبلية يسعى لتحقيقها ووضوح الصورة الايجابية المستقبلية للحالة لكن سرعان ما ظهر التشاؤم عليه واكد انه يشعر بالتعب والارهاق والتعب النفسي وذلك يعود حسب اقواله الى غياب والديه وخاصة امه واوضح ايضا ان السند الاهم للطفل في حياته خاصة الدراسية هو الاب وفي غيابه كل شيء يصعب، واتضح ذلك في قوله "بلا باباك ما تقدر دير والو" وما لفت انتباهي هو ان الحالة طموح، يسعى للأفضل ومحب لدراسته رغم كل الصعوبات التي يواجهها في غياب اهله.

في بداية المقابلة كان الحالة مسرور بالحوار معنا وكان مستجيب لكل ما نقوله او نساله، وكان ذكي جدا في اجاباته وتصرفاته تبدو عليه الثقة في النفس وعدم الثقة في العالم الخارجي حيث اشار الى ان مستواه الدراسي ممتاز من بداياته حسب قوله "جامي جبت تحت 16 المعدل دائما نجيب نقاط ممتازة خاصة فاللغات والرياضيات" هذا ما زاد في ثقته في نفسه، الا انه يعاني من فقدان الامان والدعم النفسي والخوف دائما من الخارج ومن حوليه، حيث اشار الى ان حياته العائلية سيئة جدا لغياب والديه، وظهر هذا في قوله "بصح كي نجيب معدل مليح مع من نفرح بيه اختي الصغيرة ما تعرفش وجدتي كبيرة ما تعرفش" وتبسم قائلا :" بصح القراية هي كلش" عبر ايضا الحالة انه فاقد الحب والامان وانه يتحمل مسؤوليات اكبر منه

وظهر في قوله "اختي الصغيرة مسؤوليتي تخمامي كل عليها نديها تقرا ونرجعها" وهنا عبر الحالة عن عمق فجوة الفراغ العاطفي وغياب الامن والحب والاحتواء الذي يحتاجه، واشار الى علاقته مع جدته انه يحبها وانها امنه الوحيد والشعلة المنيرة في حياته هو واخته في قوله "جدتي قدمت لي كل ما لديها من حب الله غالب غليها المرض وهي ثاني مسؤوليتي بربي منخليها ش" اما فيما يخص علاقته مع اعمامه واخواله جافة وخالية من كل ما يعرف عن القرابة. حتى انه تنهد قائلا :" كي خوالي كي اعمامي شغل ما كانش" وصمت قليلا ثم قال : »اعمامي مع امهم وما كانش خلي وين معنا، وخوالي ربي يهديهم ، واشار الحالة الى محدودية علاقاته الاجتماعية وعدم ثقته في الاشخاص حتى اقرب زملائه كما جاء في قوله "ما نحبش ندسر بزاف ما كانش ثقة في حتى واحد" واظهر خوفه المستمر لعدم وجود سند وداعم معه وظهر ذلك في كلماته القاسية "لو كان كاش ما يصرا نحصل وحدي شكون يوقف معايا" واكد ان هذا الخوف وعدم الثقة بسبب غدر اقرب الناس اليهم في وقت ضعفهم وحاجتهم الى السند هو واخته الصغيرة في قوله "انت اعمامي وخدعونا و خلاونا وكلاولنا حق بابانا داوه كل واحنا خرجنا هكاك .ومارحموناش خلي وين الناس من ومن" ظهر عليه النضج في كلامه رغم تحطيم مشاعره وهو صغير وايمانه القوي بالله سبحانه وتعالى حيث انه في كل تعبير عن الضعف والاسى يقول : "بصح او كاين ربي خير منهم كل هو مولانا ونعم النصير".

1-1-3- النقاط الحساسة في المقابلة والملاحظة مع الحالة الاولى :

-بناءا على المقابلة استطعنا ملاحظة بعض النقاط المهمة :

- يظهر على الحالة الذكاء والثقة في النفس والرغبة في الحديث والتفريغ لانه تحدث بكل عفوية وطلاقة واجاب عن كل الاسئلة دون تردد او خوف.

- بدا على الحالة عدم الثقة والخوف من العالم الخارجي نتيجة تهميشهم من اقرب الناس اليهم.

- يعاني الحالة من ضغوط حياتية ونفسية نتيجة تحمله لمسؤوليات اكبر من سنه وعجزه على تقديم ما يجب تقديمه وهذا راجع لغياب السند الاول وهم الوالدين.

- يبدو على الحالة الخوف من المستقبل خاصة على اخته الصغيرة باعتباره هو الولي والسند الوحيد لها في هذه الحياة.

-جدول جدول رقم (5): **يمثل عرض نتائج الحالة (01) في مقياس الاغتراب النفسي :**

الحالات	ابعاد الاغتراب النفسي				مستوى الاغتراب
1	الانتماء	المعايير الاجتماعية	فقدان الهدف	العجز	
الحالة الاولى	82	40	20	36	الاغتراب النفسي متوسط 178

التعليق على نتائج الاختبار او المقياس عند الحالة الأولى.

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول ان الحالة تحصل على درجة 178 في المجموع الكلي لفقرات المقياس، حيث تحصلنا على قيمة 82 درجة من مجموع اجمالي فقرات بعد الانتماء، وتحصلنا على درجة 40 لبعد المعايير الاجتماعية لدى الحالة، كما ان الحالة يعبر عن بعد فقدان الهدف بدرجة 20، اما بعد العجز فقد اشار مجموع فقراته الى درجة 36، كمجموع كلي يتراوح بين(157- 204)، يمكن القول من خلاله ان الاغتراب النفسي عند الحالة الاولى ويمكننا ان نسترشد بذلك على اتزان الحالة بين مختلف وسائل التوتر التي يصادفها ويتعايش معها من عجز وفقد للأمن والامان والسند وخوف من المستقبل وضعف في العلاقات الاجتماعية.

4-1-1- تحليل مضمون المقابلة مع الحالة الأولى :

❖ **تجميع الخطاب في وحدات (فئات)المضمون :**

1-نحب القراية بصح صعيب الحال.

2- نحب نقرا في اشبال الامة بصح لازمها وقفة وباش نوصل ثم يحبلي.

3-مستوى اشبال الامة مرتفع عليها تمنيت نقرا فيها.

4-تعبت انا وكرهت كلش يغلب.

5- نفسيا فشلان ما نيش طامع نوصل البعيد بقرايتي.

6- مسؤوليات اخرى راح نفرط فيها لو كان نمد وقتي للقراية.

7- غياب والديك يضرك في سن مبكرة تكون فيها صغير.

8- راحو والديا وانا صغير في عمري سبع سنين.

9- كي ما تكونش عندك امك وتكون عندك اختك صغيرة يكونوا عندك مسؤوليات اكبر منك واقوى منك بزاف .

10- حتى غياب بابا اثر عليا بزاف وحسيت في مواقف بزاف انه لو كان كاين راهي حالتي اختلفت وتكون افضل.

11- انا لو كان مش مسؤولية اختي وجدتي راني نوصل بعيد.

12- ملي كنت صغير نقرا مليح .

13-جامي جبت تحت معدل 16 والمعدلات كامل في المواد العلمية واللغات هوما لي يطلعوني.

14-ما كانش لي يوقف معاك.

15- ابسط حاجة التشجيع ما كانش.

16- نخاف على اختي ونهتم بدراستها.

17-لي خايف منو يضيعلي انا بربي منخليهاش تضيعو.

18- نوقف معها وما نخليهاش تحس بغياب امي وابي.

19- نشريلها ونقريها ونوصلها ونجيبها.

20- اختي بربي نشجعها على القراية نحاول اني نوصلها بعيد.

21- دائما نخمم ما نقدر ندير والو.

22- نحس مسؤولياتي اكبر مني.

23- ما كانش اللي يدعمك .

24-ما كانش اللي يشجعك .

25-ما كانش اللي يحميك.

26-ما ندير ثقة في حتى واحد.

27-ما ندصرش بزاف زملائي.

28- علاقاتي سطحية.

29- عندنا غير جدتي قدمتلنا كل واش عندها من حب وحنان.

30- الله غالب غليها المرض.

31- جدتي ثاني مسؤوليتي وبربي ما نخليهاش تحتاج حتى واحد.

32-الباقي ما نستنى الخير من حتى واحد.

33- لو كان كاش ما يصرا شكون يوقف معايا.

34- نلقى روحي وحدي.

35- انت اعمامي وخدعونا.

36- وداولنا حقنا وحق بابا ربي يرحمه.

37-امهم وخلاوها.

38- ما نيش راح نستنى منهم الخير.

39- الله غالب ما لقيتش روحي.

40-كلش يفوت .

41-ما رحموناش .

42-اقرب الناس لينا خلاونا خلي وين الناس منا ومن.

43- في اضعف فترة في حياتنا.

44- لقينا غير جدتي معنا.

45- كنا صغار.

46- شفت كل شيء بعينيا.

47- ما نصدق حتى واحد.

48- خوالي تقريبا ما نعرفهمش.

49-احنا خرجنا هكاك.

50- واحد ما يجيب لي حقي منهم غير ربي

51-معليش كاين ربي خير منهم كامل هو مولانا ونعم النصير.

❖ **تقطيع الخطاب الى وحدات المعنى :**

ا-البعد الاول العجز :

39-43-49-36-34-30-22-21-14-10-9-8-7-4-3-2-1

ب-البعد الثاني المعايير الاجتماعية :

46-47-48-3-38-51-40-42-41-50-32-29-28-26-27

ج-البعد الثالث فقدان الهدف :

35-33-25-24-23-15-11-6-5

د-البعد الرابع الانتماء :

44-31-29-20-19-18-17-16-13-12

❖ **تصنيف مختلف الابعاد التي ظهرت عند الحالة الأولى :**

جدول رقم (6): **تصنيف مختلف الابعاد التي ظهرت عند الحالة**

الفئة التصنيفية	التكرار	النسبة
العجز	17	33.33
المعايير الاجتماعية	15	29.41
فقدان الهدف	9	17.41
الانتماء	10	19.06
المجموع	51	100

التعليق على الجدول

بعد قراءتنا لنتائج الجدول الذي يحتوي على مختلف ابعاد مقياس الاغتراب النفسي الذي ظهرت واتضحت في خطاب الحالة (01) ظهر واضحا وجليا على وجود الاغتراب النفسي بجميع ابعاده واشكاله حيث يعاني منه الحالة خاصة العجز بنسبة 33,33 وهي اعلى نسبة مقارنة مع التصنيفات الاخرى الا انها تكاد تتقارب مع بعد المعايير الاجتماعية بنسبة 29,41 وهي نسبة تعتبر مرتفعة وعالية وبناء على ما يمكن استنتاجه بان الحالة (01) يعاني من اغتراب نفسي متوسط راجع الى غياب والديه واحساسه بالوحدة وعدم الثقة في الاخرين، والشعور بفراغ عاطفي كبير حيث ان الحالة عبر عن تعبه النفسي لتحمله مسؤوليات اكبر من سنه وبالتالي فهو يعاني من ضغط نفسي شديد .

1-1-5- التحليل العام للحالة (01)

بناءا على تحليل محتوى المقابلة العيادية التي أجريت مع الحالة واحد من خلال تطبيق مقياس الاغتراب النفسي تمكننا للوصول الى استنتاجات وتقديرات أولية أن الحالة يتميز بنقاط قوة منها طموح فقدان فقد كان طموحا في دراسته وملتزما بواجباته رغم كل الظروف الصعبة التي يعيشها له قدره عالية في التغيير في التعبير عن ذاته ومشاعره كما انه متمسك بالقيم الدينية كوسيلة للتكيف والدعم النفسي تمثلت كل هذه النقاط في اعماله المستقبلية التي ظهرت بوضوح شديد في رغبته للوصول الى المراتب العليا وتحصله على معدلات ممتازة ورغم كل هذا الا أنه في الحقيقة يعيش ضعفا معنويا وظروفا اسرية صعبة حيث انه يعاني من مشاعر الحزن والفقد العميق المرتبط بغياب والديه مما ادى الى نوع من الحزن المزمن والميل للتأمل الوجودي والحديث عن الاستسلام وانه سيمنح اخته القوة والسند الذي تحتاجه كي تكمل مشوار النجاح والوصول، وظهر ذلك في قوله "بربي نخلي اختي توصل وين ما وصلتش أنا"، تظهر عليه مشاعر الخوف من المستقبل والقلق الوجودي رغم محاولته التفاؤل والتقدم وشعوره بأنه غريب في هذه الحياة كما أشار اريك فروم في كتابه "الخوف من الحرية" وان المقصود بالاغتراب هو نمط من التجربة يعيش فيه الانسان كغريب ويمكن القول انه اصبح غريبا عن نفسه اي انه لم يعيش كمركز لعلمه وكخالق لأفعاله بل ان افعاله ونتائجها قد اصبحت اسياده الذين يطيعهم او حتى قد يعبدهم. (عبد السميع، 2007 ،ص.47).

ما يعني ان الانسان في حالة الاغتراب لا يشعر بالانتماء الحقيقي للعالم من حوله وانه غير منسجم مع ذاته ،لا يمكنه التحكم في حياته ولا قيادتها فهو لا يفهم ذاته او يشعر بها كالكائن الحر، فتتحكم فيه ظروفه

الحياتية وكأن الحياة تفرض عليه مسارا لا يختاره تماما كالحالة (1) صعبت عليه الحياة وسيطرت عليه رغم كل طموحاته واستعداداته وامكانياته للنجاح والتميز فقد فقدَ احساسه بالحرية وقدرته على الابداع وكما ظهر في خطاب الحالة "مسؤوليات اخرى راح نفرط فيها لو كان نمد وقتي لقرايتي " فالحالة (1) يشعر بضغط نفسي تعكسه الصراعات الداخلية بين رغبته في النجاح وتطوير ذاته وبين التزاماته ومسؤولياته الواقعة على عاتقه لأنه اذا وفق في شيء فسيقصر في الجهة الاخرى وهذا ما ولد له الضغط النفسي والاغتراب الذي يعيشه اي ان الحالة واع تماما بمسؤولياته، وهذا يعكس ضميرا حيا كما انه يدل على علامة الخوف من اتخاذ القرار والاختيار بين المسؤوليات

وخوف من عدم تحقيق المبتغى حيث عبر الحالة عن وحدانيته وشعوره بالوحدة وعدم الانتماء وان لا سند له في قوله" كيما يروحو والديك من بيك تبقى حاير ما عندك وين توصل بلا واحد يوقف معاك" وفي هذا الصدد اوضحت دراسة جزائرية ان غياب الدعم الاجتماعي يؤدي الى تراجع في مستوى الامن النفسي لدى المراهقين الايتام مما يؤثر على قدرتهم على التكيف الاجتماعي والتقدم (بوشارب، 2020).

كما اوضح الحالة معاناة من فقدان الاحساس بالأمان وهذا في قوله ما كانش لي يحميك وهذا نتيجة غياب الرعاية الوالدية ما ينعكس سلبا على توازنه النفسي يؤدي به الى الخوف من العالم الخارجي وغياب الثقة في الاخرين.

1-2- عرض الحالة الثانية:

1-2-1- البيانات الشخصية للحالة (02) :

الاسم : (ب. ج)

الجنس : انثى

عدد الاخوة : اربعة

الرتبة :اربعة

المستوى الدراسي: الثالثة متوسط

السن: 13 سنة

الام: متوفية

الاب: متوفي

سوابق مرضية: الصرع

1-2-2- ملخص الحالة الثانية:

الحالة (خ.ب) تبلغ من العمر 13 سنة تدرس في السنة الثالثة متوسط بمتوسطة وقاد الخميسي ولاية خنشلة تمت المقابلة مع الحالة في قسم الدروس الخصوصية التابعة لجمعية كافل اليتيم خنشلة تعيش الحالة في منزل مستأجر مع اخوتها الاربعة الاخ الكبير يبلغ من العمر 30 سنة والاخت الكبيرة تبلغ من العمر 25 سنة واخوها الاكبر منها 18 سنة توفي الاب اثر حادث مرور خطير في عام 2011 وتوفيت الام لحظة ولادتها للحالة (خ.ب) في عام 2012 من خلال الحديث مع الحالة لاحظت انها تتسم بهدوء ويظهر الحزن العميق في عينيها الا انها مبتسمة وبشوشة لكن من الظاهر ان وراء تلك الابتسامة حكاية حزن، كانت متفائلة ومستعدة للحديث معي حيث كانت تتجاوب مع الاسئلة بكل طلاقة وثبات كانت الحالة متفوقة جدا في دراستها وان لها طموحات مستقبلية عالية يمكنها تحقيقها بإذن الله واتضح لي ان لها صورة مستقبلية مبهمة رغم تفوقها الدراسي ظهر عليها التشاؤم والخوف والحزن واكدت الحالة انها تشعر بتأنيب الضمير وذلك يعود لتضحيات اخوتها عليها خاصة انها كانت الاصغر بينهم، وظهر ذلك في قولها "كامل حياتهم ضيعوها على جالي" كان مستواهم الاقتصادي في وجود الاب متوسط، بعد وفاة الاب بدأت الحالة بالتدهور وازدادت تدهورا ،بعد وفاة الام تم تكفل بهم من طرف جارهم الاستاذ (ع.ب) بعد رفض عائلة ابيها في ولاية خنشلة وعائلة امها في ولاية عنابة بالتكفل بهم وتركهم لوحدهم رغم صغر السن والعجز في ذلك الوقت، فقرر الاخ الكبير ذو ال17 عاما ان يقوم بإخوته ويتحمل كامل مسؤولياتهم ويعمل من اجلهم ،كان يدرس في السنة الثالثة ثانوي ولم يوفق بين دراسته ومسؤولية اخوته، لم يتحصل على شهادة البكالوريا فترك الدراسة وعمل في محل الاستاذ الذي تكفل بهم، وتحمل مسؤولية اخوته بمساعدة اخته الكبرى التي كانت تصنع قطع الحلوى ومخبوزات وتبيعها لتوفر مالا وتساعد اخوها.

تقول الحالة بحصرة "كنت طفلة صغيرة رضيع همهم الاكبر يوفروا لي الحليب. لم يقصر العم بارك الله فيه لكن تضحيات اخي واختي لن انساها، احيانا اعاتب نفسي، اشعر بثقل الحمل عليهم" ظهر على الحالة العتاب وكأنها هي المسؤولة عما حدث، واكدت انها تشعر بالحزن كلما تذكرت ذلك وانها في نفس الوقت فخورة بإخوتها، ظهر عليها الفخر في حديثها عن اخوها واختها في قولها "خويا من صغروا راجل وافحل واختي ايضا بنت اصل، في اكثر مرحلة حساسة في حياتها كانت مسؤولة وفحلة وقد المسؤولية ولحد الان" ويرجع وجهها للشحوب والحزن حيث تتذكر ان تضحيات اخوتها هي تضحيات من عمرهم وظهر ذلك في قولها "كيما خويا الكبير ضيع من عمره وضيع كامل عمره علينا وضحى على جالنا 30 سنة لا تأويل لا والو، حاجة ما عندوا كيما انتاجو هو كاين لي بأولادهم، خويا احنا أولاده واحنا راس مالو ربي يعوضوا. ربي يعوضوا" وذلك نابع عن حب كبير وصادق بين الاخوة، انا ظرك واش نقدر نقدملو هو قرايتي نجاحي، بدا على الحالة العزيمة والارادة في قولها "بربي نوصل وين هو حاب واكثر وان تربيته وتضحياته اثمروا وما راحواش هباء منثورا، خاطر ما عندنا غير بعضنا لا عائلة لا فروع عائلة، ظهر على الحالة الشعور بالوحدة في العالم الخارجي عن اسرتها واخوتها، الناس المؤمنة كاينة بصح العائلة هي كلش، واحد ما يفهم ضعفك وعجزك غير والديك واحد ما يضحي عليك ويفديك بعمرو غير خاوتك ،انا نحس باللي عندي لي نتكل عليه اللي هو خويا بصح خويا ما يحسش بلي عندوا لي يتكل عليه، هو حقا وحيد في هذا العالم، وحنين بزاف ونية وهذا السبب من بين الامور التي صعبت عليه الحياة، تحقر بزاف... وتضر بزاف... ربي يقدرني ماني قادرة ندير والو، اختي ايضا ضحات بزاف، حتى السكنة خويا من لي عمرو 20 سنة وهو مداير الدوسيي تع السكنة لكن لا حياة لمن تنادي، كانت الحالة تعبر بطلاقة وصوت شبه مرتفع تعبيرا عن حزنها وشعورها بالعجز والوحدة والفراغ العاطفي الكبير.

اما فيما يخص عائلاتهم اعمامهم واخوالهم فقد رفضت الحالة الحديث عنهم بقولها "خلينا منهم ما يستاهلوش حتى يتذكروا بلي ننتميو ليهم، ثم تنهدت قائلة "قاهر اليتيم عواشر عواشر الله لا تسمحلهم" بدا عليها الكره لهم والحقد عليهم "تحكيلي اختي على العام اللي زدت فيه وتوفت ماما بعد العزاء الذي اقيم في منزل عمي جاء عمي الكبير قال لأخي هز خاوتك وروح لعنابة عند جدك" بحكم انه عمها الوحيد الموجود في ولاية خنشلة و بدأت بالبكاء وبحسرة وتقول "هزوني انا ملايكة عمري 12 يوم اختي صغيرة جدا وكأنها امي تقول انها ركبت الحافلة هي واخواتي صغار كامل يشوفو فيهم حسبوهم متزوجين ولا متشردين ولا منعرف وش يقصدوا الناس بنظراتهم" و بدأت بالبكاء والتحسر واللوم على كبار العائلة قائلة " منكر منكر يا

سبحان الله وينهي العائلة وينهم الاعمام وينهم الاخوال منكر حسبي الله ونعم الوكيل فيهم واحد ما يرحمك فالدنيا هذه غير والديك والا خاوتك .

النقاط الحساسة في المقابلة والملاحظة مع الحالة الثانية

-بناء على المقابلة استطعنا ملاحظة بعض النقاط المهمة

- يظهر على الحالة الخوف ونوع من الندم وتأنيب الضمير حيث كانت في البداية تتحدث بصعوبة وبتحفظ في اجاباتها على الأسئلة

- بدا على الحالة الارادة والعزيمة في التفوق والتغيير من حياتها الى الأفضل

- بدا عليها عدم الثقة في العالم الخارجي نتيجة تهميشهم من طرف عائلتهم

-تعاني الحالة من فراغ عاطفي وشعور دائم بتأنيب الضمير وعجز عن تقديم مساعدة لإخوتها

جدول رقم (7): **يمثل عرض نتائج الحالة (2) في مقياس الاغتراب النفسي**

الحالات	ابعاد الاغتراب النفسي				مستوى الاغتراب
1	الانتماء	المعايير الاجتماعية	فقدان الهدف	العجز	
الحالة الأولى	83	39	26	40	الاغتراب النفسي متوسط 188

التعليق على نتائج الاختبار او المقياس .

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول ان الحالة تحصل على درجة 188 في المجموع الكلي لفقرات المقياس، حيث تحصلنا على قيمة 83 درجة من مجموع اجمالي فقرات بعد الانتماء، وتحصلنا على درجة 39 لبعد المعايير الاجتماعية لدى الحالة، كما ان الحالة يعبر عن بعد فقدان الهدف بدرجة 26، اما بعد العجز فقد اشار مجموع فقراته الى درجة 40، كمجموع كلي يتراوح بين(157- 204)، يمكن القول من خلاله ان الاغتراب النفسي عند الحالة الثانية، ويمكننا ان نسترشد بذلك على اتزان الحالة بين مختلف وسائل التوتر التي يصادفها ويتعايش معها من عجز ولوم الذات والفراغ العاطفي في غياب السند وضعف في العلاقات الاجتماعية.

1-2-3- تحليل مضمون المقابلة :

❖ **تجميع الخطاب في وحدات (فئات)المضمون :**

1-همهم الاكبر يشريو لي الحليب

2-لم يقصر العم (ع. ب)

3- لكن تضحيات اخي واختي

4- لن انساها ابدا

5-احيانا اعاتب نفسي

6-اشعر بثقل الحمل عليهم

7-خويا من صغروا راجل

8- حتى اختي بنت اصل

9-في اكثر مرحلة حساسة في حياتها

10- كانت مسؤولة وفحلة

11-كانت قد المسؤولية

12-كيما خويا الكبير ضيع عمرو علينا

13- ضحى على جالنا

14- 30 سنة لا تأويل لا والو

15- احنا راس مالو

16- ربي يعوضوا... ربي يعوضوا

17 -بربي نكبر ونعوضه

18- انا الان ما نقدر نقدملو والو غير النجاح في قرايتي

19- بربي نوصل وين هو حب واكثر

20- بربي ما يشوفني غير ناجحة

21- وانو تربيته اثمرت

22- خاطر ما عندنا غير بعضنا

23- لا عائلة لا فروع عائلة

24-الناس المؤمنة كاينة صح

25-بصح كيما العايلة مكانش

26-العايلة هي كل شيء

27- واحد ما يفهم ضعفك واحتياجاتك

28- واحد ما يضحي عليك غير خاوتك

29-انا نحس بلي عندي لي نتلك عليه

30-بصح خويا ما عندوش

31- هو حقا وحيد في هذا العالم

32-خويا حنين بزاف

33-تحقر بزاف

34-تظلم بزاف

35- ربي يقدرني ونعوضه

36- ماني قادره ندير والو

37- اختي ايضا حاولت كثيرا الا انه بلا فائدة

38- لا حياة لمن تنادي

39- ما يستاهلوش حتى نذكرهم

40-الله لا يسمح لهم

41- قاهر اليتيم

42-وكيلهم ربي

43-عمي قال لخويا هز خواتك وروح لدارك جدك في عنابة

44- وانا ملائكة صغيرة

45- خاوتي كامل صغار

46- واحنا في الحافلة

47- رايحين من بلاصة لبلاصة

48- الناس كل تتفرج حايرة

49- اللوم على كبار العائلة

50-منكر... منكر سبحان الله منكر

51-حسبي الله ونعم الوكيل

52- واحد ما يخم عليك من غير عائلتك

1-6-2-تقطيع الخطاب الى وحدات المعنى :

ا-البعد الأول العجز:

1-4-5-6-10-13-14-17-18-23-27-32-33-34-36-38-40-42-44-45-50-51

ب-البعد الثاني المعايير الاجتماعية :

39-48-49

ج-البعد الثالث فقدان الهدف :

47-46-41-37-31-30-25-14

د-البعد الرابع الانتماء :

2-3-7-8-10-11-15-16-19-20-21-22-24-26-28-29-35-43-52

❖ **تصنيف مختلف الابعاد التي ظهرت عند الحالة :**

جدول رقم (8): **تصنيف مختلف الابعاد التي ظهرت عند الحالة**

الفئة التصنيفية	التكرار	النسبة
العجز	22	42,30
المعايير الاجتماعية	03	5,76
فقدان الهدف	08	36,53
الانتماء	19	15,38
المجموع	52	100

التعليق على الجدول

بعد قراءتنا لنتائج الجدول الذي يحتوي على مختلف ابعاد مقياس الاغتراب النفسي الذي ظهرت واتضحت في خطاب الحالة (02) ظهر واضحا وجليا على وجود الاغتراب النفسي بجميع ابعاده واشكاله حيث يعاني منه الحالة خاصة العجز بنسبة 42,30 وهي اعلى نسبة مقارنة مع التصنيفات الاخرى الا انها تكاد تتقارب مع بعد فقدان الهدف بنسبة 36,53 وهي نسبة تعتبر مرتفعة وعالية وبناء على ما يمكن استنتاجه بان الحالة (02) يعاني من اغتراب نفسي متوسط راجع الى غياب السند والاحساس بالوحدة وفقدان الامن، والشعور بفراغ عاطفي كبير.

1-2-4- التحليل العام للحالة الثانية

بناء على تحليل محتوى المقابلة العيادية التي اجريت مع الحالة اثنان من خلال تطبيق مقياس الاضطراب النفسي تمكنا للوصول الى استنتاجات وتقديرات اولية اهمها ان الحالة تعاني من تحمل المسؤولية في الاسرة وخصوصا في اطار علاقتها مع اخوتها وانها مدينة لهم بما قدموه لها من رعاية وهي صغيرة في ظروف صعبة وهذا في قولها "تضحيات اخي واختي جامي ننساهم" هذه العبارة تحمل في طياتها مشاعر الم وتحمل

مسؤولية، فالحالة هنا تشعر بحمل الثقل على اخوتها خاصة وانهم جاهدوا لوحدهم دون مساعدة عائلية او اجتماعية عبرت الحالة ان اخوتها ساروا في طريق موحش لا من يدلهم لا من يمد لهم يد المساعدة وانهم واجهوا حياة صعبة وثقيلة وشعورها انها كانت عبء عليهم ومصدر للوجع والتضحية وظهر شعورها بتأنيب الضمير في قولها "اشعر بثقل الحمل عليهم "هذه العبارات تحمل في طياتها الشعور بعدم الانصاف بالإضافة الى نقد الواقع الاسري والاجتماعي حيث كان للحالة غل عن عائلتها وكره لهم وعتاب صامت لا رد عليه حيث قالت "ما يستاهلوش حتى نذكرهم كعائلة اللوم على كبار العائلة اعمامي واخوالي" وهذا ما يعرف في علم النفس بالإجهاد الاسري او الاحتراق الاسري حيث يضطر الفرد على تحمل مسؤوليات تفوق قدرته النفسية والجسدية خاصة في غياب الدعم الكافي من المحيطين به وفي هذا الصدد يصف ابن القيم هذا النوع من الاحمال بقوله "تحمل النفوس فوق طاقتها من الاعباء من اعظم اسباب الكآبة والهم والغم" (ابن القيم ،ص.152).

كما ان الحالة تشعر بالعجز ومواجهة صراع داخلي بين الرغبة في الاستمرار والعطاء وبين الشعور بالإرهاق والرغبة في التحرر وفي هذا الصدد يرى اريكسون(1968) ان غياب الدعم الاسري في مرحلة المراهقة يؤدي الى ازمة الهوية واحساس بالعجز امام العالم وهذا يعزز الفهم بان المراهق اليتيم اذا لم يجد سندا معنويا قد يتطور لديه شعور دائم بالعجز وفقدان الثقة بالنفس وهذا ما انطبق على الحالة (2)

2- تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات

من خلال ما تم عرضه من حالات مدروسة بواسطة تحليل محتوى المقابلات وما كشف عنه مقياس الاغتراب النفسي لدى المراهق اليتيم. من اعداد رغداء نعيسة (2012) تم التوصل الى عده نتائج تتفق مع فرضيات الدراسة الحالية حيث تبين ان المراهقين الايتام يعانون من اغتراب نفسي متفاوت، راجع جله الى شعورهم بالغربة الاجتماعية وعدم الانتماء وهذا من خلال ما ظهر على الحالتين الاولى والثانية باختلاف نوع الاغتراب وسببه ان كان العجز او فقدان الهدف او غياب الانتماء والتي ظهرت عند كل حالة بنسب تقريبية مؤثرة بذلك على الناحية النفسية للمراهق خاصة في هذه المرحلة العمرية حيث تعد المراهقة مرحلة هامة من مراحل حياة الفرد بل يعتبرها البعض منعطفا حاسما في مسار النمو لما يعرفه من تسارع واطراد، والمراهقة هي مرحلة اساسية لنضج وتنظيم شخصية الفرد وليست مرحلة تطورية عادية للشخصية وانما تطور ينطوي على قدرة المراهق على التكيف النفسي والاجتماعي ومن ابرز مجالات التكيف المجال الاجتماعي

الذي يمكن من خلاله ملاحظة مدى تكيف المراهق حيث يعكس مختلف نماذج المراهقة غير المتكيفة والتي تبرز في مشكلة صعوبات التكيف الاجتماعي التي تزداد تعقيدا مع بداية مرحلة المراهقة حيث تتعاظم اثارها مع تزايد متطلبات المجتمع والتحولات النفسية للمراهق والتقاء ضغوط مرحلة المراهقة مع ضغوط القواعد الاجتماعية بإقامة علاقات مستقرة مع الاخرين بالنسبة للمراهق هذا التكيف يتطلب توازنا بين تحقيق الاستقلالية والانتماء للمجموعة.

ويعرف كاسيو وهاوبلي (2009) العزلة الاجتماعية بانها "الشعور بالانفصال او الانفصام عن الاخرين حتى وان كان الفرد محاطا بالناس وهو ما يؤدي الى ضعف في التفاعل الاجتماعي وتدني في جوده الحياة فيتمثل في استبعاد المراهق من المشاركة الاجتماعية وتجاهله مما يؤدي الى شعوره بالدونية وضعف الانتماء" (Zahou et al.2012)

يشير اريكسون (1968) الى ان مرحلة المراهقة هي فترة البحث عن الهوية وتكوين الذات ويعد وجود دعم اسري واجتماعي مهما لتحقيق هذا الهدف اما في حالة اليتيم فان غياب احد الوالدين او كليهما قد يؤدي الى الشعور بالوحدة والحرمان العاطفي ما يزيد من احتمالية العزلة والانطواء (.Luecken Roubinov.2012).

وهذا ما ينطبق مع الفرضية الاولى التي تحققت مع الحالة الأولى

وفي نفس السياق فان الاغتراب النفسي عند المراهق اليتيم يتمثل في العجز يمر المراهق اليتيم بمرحلة نفسية دقيقة تتسم بعدة تحولات داخلية ويزداد وقع هذه المرحلة صعوبة بفعل فقدان احد الابوين او كليهما مما قد ينتج ما يعرف بالعجز النفسي والاجتماعي وهو شعور داخلي بالضعف وقلة الحيلة وفقدان السيطرة على الحياة والقرارات. وفقا لسيلغمان (1975) فان هذا النوع من العجز يمكن تفسيره من خلال ما يسمى بالعجز المتعلم حيث يعتقد الفرد انه غير قادر على تغيير وضعه او مواجهة التحديات نتيجة لتجارب سابقة من الفقد او الفشل بالنسبة للمراهق اليتيم يمكن ان يظهر العجز في عدة صور كعجز عاطفي وعجز اجتماعي وعجز اكاديمي وعجز في اتخاذ القرار (Siligman.1975)

وفي الاخير يمكن ان نقول ان نتائج الدراسة الحالية ما هي الا سند لتفكيرنا العلمي وتخص الدراسة الحالية ولا يمكن تعميمها على كل الحالات .

خاتمة

خاتمة

هدف موضوع الاغتراب النفسي لدى المراهق اليتيم إلى التعرف على أبعاد الاغتراب النفسي لدى المراهق اليتيم، من خلال تسليط الضوء على معاناته النفسية في ظل غياب أحد الوالدين أو كليهما، وما يترتب عن ذلك من مشاعر العزلة وفقدان الهدف. وقد طرحت الباحثتان السؤال التالي: ما هو الاغتراب النفسي لدى المراهق اليتيم؟ ، و للاجابة عن السؤال اقترحت الباحثتان الفرضيات منها انه يعاني من العجز وفقدان الهدف.

وللتحقق من صحة هذه الفرضيات، تم اعتماد منهج دراسة الحالة على حالتين بمدينة خنشلة، باستخدام الملاحظة العلمية، والمقابلة نصف الموجهة، بالإضافة إلى تطبيق مقياس الاغتراب النفسي (رغداء نعيسة، 2012).

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحقق جميع الفرضيات المطروحة، حيث تبين أن المراهق اليتيم يعاني فعلًا من الاغتراب النفسي، يتجلى في شعوره بالعجز وفقدان الهدف، ما يؤكد أن هذه الظاهرة ليست مجرد حالة شعورية عابرة، بل هي إشكالية نفسية عميقة تتداخل فيها عوامل نفسية واجتماعية وتربوية.

ففي مرحلة المراهقة، يواجه اليتيم تحديات مضاعفة في بناء هويته النفسية والاجتماعية، نتيجة غياب الدعم العاطفي والاحتواء الأسري الضروريين لنموه السليم. وقد بيّنت الدراسة أن فقدان أحد الوالدين أو كليهما يترك فجوة نفسية تُترجم في شعوره بالعزلة، واغتراب عن الذات والمحيط الاجتماعي، مما قد ينعكس على الأداء الدراسي، الاستقرار الانفعالي، والعلاقات الاجتماعية، ويؤدي في بعض الحالات إلى انسحاب اجتماعي أو انحرافات سلوكية.

كما أظهرت النتائج أن بيئة الرعاية تلعب دورًا محوريًا في التخفيف من حدة هذا الاغتراب، فكلما توفرت أسرة بديلة أو مؤسسة رعاية تُؤمّن مناخًا نفسيًا إيجابيًا، زادت فرص التخفيف من معاناة اليتيم وتعزيز شعوره بالانتماء.

انطلاقًا من هذه النتائج، نقترح بعض التوصيات وهي على النحو التالي:

1. إنشاء برامج دعم نفسي متخصصة لفئة الأيتام المراهقين، تحت إشراف مختصين في الصحة النفسية.

2. تدريب الأسر البديلة والمربين على مهارات التواصل والدعم النفسي السليم.

.3إدماج الأيتام في الأنشطة المجتمعية والتعليمية مع مراعاة خصوصياتهم النفسية.

.4مراجعة سياسات مؤسسات الرعاية لضمان بيئة إنسانية محفزة وداعمة.

.5تشجيع البحث العلمي في هذا المجال لتطوير تدخلات فعالة ومتأقلمة مع السياقات الثقافية والاجتماعية.

وفي الختام، فإن دعم المراهق اليتيم نفسيًا واجتماعيًا هو مسؤولية جماعية تقع على عاتق الأسرة، المدرسة، المجتمع المدني، ومؤسسات الدولة. فالعناية بهذه الفئة تمثل استثمارًا حقيقيًا في مستقبل المجتمع واستقراره النفسي والاجتماعي.

قائمة المصادروالمراجع

قائمة المصادروالمراجع

القران الكريم

ابن منظور، محمد بن كرم. *لسان العرب* . دار صالح. بيروت .

أبو معيلق، وجيه. (2006). *أحكام اللقيط في الفقه الإسلامي في مقارنة بقانون الأحوال الشخصية المعمول بها في قطاع غزة*. [رسالة ماجستير] . كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية. غزة .

احمد حسن، احمد فاروق. (1992). الاغتراب السياسي بين الشباب في المجتمع المصري [رسالة ماجستير] . مصر.

اقبال، محمد رشيد. والحمداني، صالح.(2011). *الاغتراب والتمرد القلق المستقبل*، عمان. دار الصفاء للنشر والتوزيع.

بلبل، لمياء. (2008). *واقع الرعاية البديلة في العالم العربي*، دراسة تحليلية، المجلس العربي للطفولة.

البنا، ايمان عبد الله احمد. (1991). *العلاقة بين الاغتراب والشعور بالعدائية*، دراسة في الصحة النفسية لبعض قطاعات التباين، [اطروحة الدكتوراة غير منشورة]، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين الشمس، مصر.

بوشارب، ع. (2020). *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى التلاميذ الايتام المتمدرسين بالدور الثانوي*، [رسالة ماجستير] . جامعة الوادي.

بوفج، وسام نوري الود. (2007).*البروفايل النفسي للمراهق المجهول النسب ويتم الابوين ما بين الهجران والحرمان.*

تسنيم، محمد جمال حسن. (2007). *حقوق اليتيم في الفقه الإسلامي*، جامعة نابلس، [رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير] .

جاسم، صفاء حسين. (2009). *اعراض الاكتئاب لدى المراهقين في دور الدولة مقارنة بأقرانهم* من طلبة مدينة بغداد [رسالة ماجستير] .جامعة المستنصرية، كلية الآداب .

حامد زهران، سناء. (2004). *ارشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب*، علم الكتب. القاهرة.

حسين، صفية الوناس. *مجهول النسب بين رحمة التشريع الإسلامي والتشريع الوضعي*. كلية العلوم الإسلامية، قسم الفقه وأصوله. الخروبة. الجزائر.

خموين، فاطمة الزهراء. (2016). *الحرمان العاطفي عند الطفل اليتيم*، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.

خميس، نسرين محمد كلاب.(2014). *اشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بخلق المستقبل لدى المراهقين الايتام المقيمين في المؤسسات الايوائية وغير الايوائية*، الجامعة الإسلامية، غزة. [رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير] .

رجب، محمود. (1988). *الاغتراب سيرة المصطلح*، دار المعارف. القاهرة.

زهران، حامد عبد السلام .(1985). *التوجيه والارشاد النفسي*، ط 3. عالم الكتب ،القاهرة.

زيدان ،عبد الباقي. (1980). *الأسرة والطفولة*. دار الشباب للطباعة والنشر. القاهرة.

سري اجلال، محمد. (2003). *الامراض النفسية والاجتماعية*، عالم الكتب.

سعد، إبراهيم. (1986). مشكلات الطفولة والمراهقة. ط3 . *منشورات دار الآفاق الجديدة* .

الشعراوي، علاء محمد جادل. (1988). *الشعور بالاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات العقلية لدى طلاب الجامعة*، [رسالة ماجستير]، لكلية التربية جامعة منصورة.

الصيادي، منى علي عطية.(2012). *الاقتراب النفسي لدى العاطلات عن العمل في ضوء حاجتهن الى الارشاد المهني*، رجال [رسالة ماجستير]، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

عبد السميع بهجت، محمد. (2007) .مدى *فعالية برنامج لتحقيق الشعور بالاغتراب لدى المراهقين المكفوفين*، الاسكندرية.

عبد السميع، بهجت محمد. (2007). الاغتراب لدى المكفوفين ظاهرة وعلاج، دار الوفاء الطباعة والنشر.

عبد السميع، بهجت محمد. (2007). *مدى فعالية برنامج لتحقيق الشعور بالاغتراب لدى المراهقين المكفوفين*، الاسكندرية.

عبد المجيد، ابراهيم. (2000). *اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية*، عمان. مؤسسة الوراق.

عبد المنعم، عفاف محمد. (1991). *دراسة الاغتراب في علاقته لكل من الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لعينة مختارة من الشباب الجامعي*، مجلة لكلية التربية.

العثيمين، محمد بن صالح. (1432). *الشرح الممتع على زاد المستنقع*، دار ابن الجوري للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

عدائكة، سامية. (2011). *الشعور بالاغتراب وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من الطلبة الاجانب الدارسين في الجامعات الجزائرية*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة قصدي مرباح.

العقيلي، بن محمد عادل. (2004). *الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي*، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة فايف للعلوم الامنية للرياض.

الفيومي، احمد. *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعين*، مطبعة مصطفى الباب الحلبي.

القانون رقم11/84 المؤرخ في: 1984/06/09، المتضمن قانون الأسرة والمتمم بالأمر 02/05 المؤرخ في: 2005/02/27

القائمي، علي. (1994). دار النبلاء، بيروت.

الكندري، احمد محمد. (2005). *علم النفس الأسري*. ط3. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

كواشي، هبة. (2015). *الخوف الاجتماعي لدى المراهقين الايتام* [مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، دراسة ميدانية بدار استقبال اليتامى] . ام البواقي.

محمد بن ابي بكر، عبد القادر الرازي. (1992). *مختار الصحاح دائرة المعاجم*، مكتبة لبنان.

محمد خليفة، عبد اللطيف. (2009). *دراسات في سيكولوجية الاغتراب*، دار غريب. القاهرة.

المحمداوي، حسن ابراهيم. (2007). *العلاقة بين الاضطراب والتوافق النفسي للجالية العراقية في السويد* [رسالة الدكتوراة]، الاكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك لكلية الآداب و التوجيه.

مختار، رفيق. (1999). *مشكلات الاطفال السلوكية*، دار العلم والثقافة، القاهرة.

المغربي، سعد. *الاغتراب في حياة الانسان*، الكتاب السنوي الثالث للجمعية المصرية للدراسات النفسية للكتاب، الهيئة المصرية العامة.

المغربي، سعد. (1993). *الانسان وقضاياه النفسية والاجتماعية*، الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة.

الهاشمي، عبد الرحمان.و عطية، محسن علي. (2014). تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان.

الهمص، عبد الفتاح.(2011). *درجة تقبل اللقطاء في المجتمع الفلسطيني*، دراسة سيكولوجية، [رسالة ماجستير] .الجامعة الإسلامية. غزة .

ومان، هناء. (2016). *الإنتاج الإسقاطي لدى المتكفل به مجهول النسب من خلال اختبار رسم العائلة*، دراسة عياديه ميدانية بولاية بسكرة، [مذكرة نيل شهادة الماستر] .جامعة محمد خيضر.بسكرة .

ياسر، اسماعيل. (2009). *المشكلات السلوكية لدى الاطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية*، [رسالة ماجستير في الصحة النفسية] . الجامعة الإسلامية، غزة.

يونسي، كريمة. (2011). *الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الاكاديمي لدى طلاب جامعة ميلودي معمري*. الجزائر.

الملاحق

الملاحق

عرض المقابلات كما وردت باللهجة المحلية

الملحق 01

الحالة 01

-**الاخصائي :** السلام عليكم... صباح الخير، سعيدة بلقائك اليوم وجودك مهم واريدك ان تعرف ان ما يدور بيننا سري جدا، وما تشاركني به سيبقى بيننا.

- **الحالة :** صباح النور استاذة نعم اكيد شكرا انا ثاني فرحان بلقائك.

شكرا، كيف الاحوال واش راك مع الدراسة.

- **الحالة** :الحمد لله بخير، أي ماشية هههه.

- **الاخصائي** : الحمد لله كم عمرك

-**الحالة** : 14 سنة

-**الاخصائي** : ما شاء الله هل عندك اخوة

- **الحالة** : عندي اختي وحدة صغيرة في عمرها 8 سنين انا بابا مات هو والوالدة

-**الاخصائي**: رحمه الله عليهم

-**الحالة** : اللهم امين

ماتوا انا صغير سبع سنين واختي بيبي ورباتنا جداتي

الاخصائي: جدتك ام ابوك

الحالة: هيه جدتي ام بابا ام ماما ربي يرحمها ماتت

الاخصائي : هل تعيشون لوحدكم انتم الثلاثة؟

- **الحالة**: هيه عايشين وحدنا عمامي خدعونا في حق بابا راحوا خلاونا ماسقساوا علينا ما مرضوا بنا بكل ملي كنا صغار ماعلابالهمش بنا

-**الاخصائي** : وين يعيشوا اعمامك؟ حداكم ؟

-**الحالة**: حاكمين الفلاحة في الصحراء، امهم وخلاوها ما نيش راح نستنا منهم الخير مسؤوليتهم في رقبتي الله غالب ما لقيتش روحي...ايييييه كل شيء يفوت هههه عادي

-**الاخصائي** : هل تعمل وتدرس ؟

-**الحالة** : هيه ديفوا نخدم في ريسطرو لي حذا ليبيس تع الجامعة تع جارنا نخدم سعات مش ديما

-**الاخصائي**: شكون يصرف عليكم فالعادة ؟

-**الحالة** :أي جدتي عندها شهرية لباس مانخصوش مادة والله حنا خصنا كتف نستند عليه والله غياب والديك يضرك في سن مبكرة تكون فيها صغير خاصة كي يكون عندك مسؤوليات كثر منك

-**الاخصائي** : هل اختك تدرس؟

-**الحالة** :هيه تقرا فالابتدائي وهي همي الوحيد صدقيني أستاذة نحب نوصلها لبعيد وين ماوصلتش انا

-**الاخصائي** : لازلت صغيرا وستصل بإذن الله

-**الحالة** : والله نقدر نوصل لوكان ما همش هوما فالطريق هك بعد ماقدرتش نوفق في دراستي وتخمامي عليهم خاصة كي فاتت طاحت جدتي صائي فشلت معاها كانت هي قائمة بينا ملي كانت واقفة كنت نحس في روحي مدلل وعندي شكون يقومني كي طاحت جدتي مسكينة وحكمت لبلاصة صائي حسيت عندي مسؤوليات اكبر مني نفسيا فشلان ما نيش طامع نوصل لبعيد بقرايتي مسؤوليات أخرى راح نفرط فيها لكان نمد وقتي لقرايتي

-**الاخصائي** :لا زلت في بداية الطريق وستنجح بإذن الله لازم تحب قرايتك

-**الحالة** : نحب القرايا بصح صعيب الحال، نحب نقرا في اشبال الامة بصح لا زملها وقفة وباش نوصل ثم يحبلي ونحب نقرا فيها خاطر مستواهم طالع بزاف وانا نقرا مليح جامي جبت تحت المعدل ايييييه المهم الله المستعان

-**الاخصائي** : مشاء الله اعتقدت ذلك يبدو عليك الذكاء وانك متفوق

-**الحالة** : شكرا أستاذة بصح ماكانش لي يوقف معاك ابسط حاجة التشجيع مكانش ،جدتي كبيرة ماتعرفش واختي صغيرة ماتعرفش هههه، بصح ربي نعلمها على التفوق اختي ونوصلها وين بغيت انا بربي ما نخلي حتى حاجه تخصها نقف معهم ما نخليهاش تحس بغياب ماما وبابا نشري لها ونقريها نوصلها ونجيبها اي والله على من راح نعول ولا شكون عندها غيري ما عندناش عندنا غير جدتي ربي يجازيها كل خير قدمت لنا كامل واش

عندها من حب وحنان ورعاية الله غالب وقلبها المرض وجدتي ثاني مسؤوليتي الباقي ما يستنى الخير حتى من واحد اقرب الناس لينا وخلاونا خلي وين الناس من ومن

-**الاخصائي** : نعم انا افهمك جدا واقدر شخصك المسؤول احسنت هل استطيع سؤالك عن عائلة امك ؟

-**الحالة** : شكرا أستاذة خوالي تقريبا ما نعرفهمش قالت لي جداتي ملي كانت حتى ماماك ما يجيوهاش متربيين مننا من بكري هههههه ،معليش كاين ربي خير منهم كامل هو مولانا ونعم النصير

-**الاخصائي** : انا هنا معك لهذا السبب سنتعاون سويا خطوة بخطوة وسنحاول اعاده بناء هويتك وشعورك بالأمان انت لست وحدك بعد الان وكل شعورك مفهوم

-**الحالة** : شكرا جزيلا فرحت بزاف لمقابلتك

-**الاخصائي** : سررت أيضا شكرا لك على سعة صدرك

الملحق 02

الحالة الثانية

-**الاخصائي:** بنبرة هادئة ومتفهمة

-مرحبا بك سعيدة بلقائك اليوم

-**الحالة:** شكرا انا اسعد

-**الاخصائي:** وجودك هنا مهم جدا اول شيء اخبرك به هو السرية التي ستكون بيننا أي كل ما تتحدث به سيبقى بيننا فلتطمأن هل هذا واضح وأيضا لك حرية الكلام في كل ما تريد

-**الحالة:** حسنا شكرا لك أستاذة

-**الاخصائي:** اذا كيف حالك مع الدراسة

-**الحالة:** الحمد لله بخير انا هنا نقرا ليكور عند الأستاذة (ب-ح)

-**الاخصائي:** جيد كيف حال دراستك

الحالة: الحمد لله لباس أي ماشية هههه

الاخصائي: الحمد لله هل ترغبين في ان تخبريني قليلا عن نفسك أي شيء

الحالة: على قرايتي ولا عائلتي

الاخصائي: كما تريدين لك كل الحرية

الحالة: والله انا نقرا في عايب سنة ثالثة متوسط عمري 13 سنة نقرا هنا في ليكور تابعين لجمعية كافل اليتيم بحكم انا يتيمة الابوين

انا اسف لسماع ذلك مع من تعيشين

اعيش انا وخاوتي في 4 كارين في دار، خويا الكبير 30 سنة واختي 25 وعند خويا واحد 18 سنة عايشين مع بعض المسؤول علينا هو خويا الكبير من بكري ملي توفا بابا في 2011 وتوفات ماما كي زيدت بيا في 2012 حملو خاوتي المسؤولية تعنا وحدهم، كي ماتت ماما وزيدتني انا كان همهم الوحيد يشريولي الحليب كان الأستاذ تع خويا العم (ع.ب) لم يقصر معنا بعدما رفضوا عائلاتنا عمامي وخوالي هنا في خنشلة وحتى خوالي في عنابة خلاونا وحدنا رغم صغر سننا وعجزنا في هذاك الوقت كان خويا الكبير عندو 17 سنة قرر يتحمل

مسؤولياتنا وحدو هو واختي لي ماقصرتش خويا كان تارمينال وماقدرش ينجح ما داش الباك بطل لقرايا وخدم علينا قرانا وكبرنا وربانا كانت اختي تعاونو تخدم الكسرة والقاطو وتبيعها (ابدي على الحالة الحزن والحسرة)

الاخصائي: اكيد إحساس الوحدة وسط الناس شيء مؤلم والتضحية شيء عظيم وموقف رجولي

الحالة: نعم اكيد انا فخورة بيهم بزاف خويا من صغروا راجل وفحل واختي ثاني بنت اصل في اكثر مرحلة حساسة في حياتها كانت مسؤولة وفحلة وقد المسؤولية ولحد الان

الاخصائي: يعني انك تحسين بالأمان الكامل

الحالة: نعم اكيد ماخلاونيش نحس بغياب والديا كان خويا الاب واختي الام لينا بصح لي ضرني هي الوحدة الي تحسو بيها هوما والمسؤولية لي تحملوها وهي اكثر منهم وحياتهم لي ضيعوها على جالي كي خويا حياتو كل ضيعها علينا 30 سنة لا تاويل لا والو نتاجو بأولادهم وهو حنا ولادوا واحنا راس مالو ربي يعوضه... وربي يعوضه بكل خير ان شاء الله

الاخصائي: ان شاء الله انا سعيد بطريقه كلامك فهذا ان دل فانه يدل على تماسككم وحبكم لبعضكم نعم الحمد لله بربي نعوضهم كي نكبر اما حاليا ما نقدر نقدم لهم غير نجاحي في قرايتي وبربي نوصل وين هم حابين واكثر خاطر عنده غير حنان يستنى من النجاح وانه تعب وما راحش باطل عندنا غير بعض لا عائلة لا فروع عائلة لا والو هههه

الاخصائي: هل لديك ثقة في الاخرين الحالة والله الناس المؤمنة كاينة بصح كيما العائلة ما كانش الثقة قادرة تكون بصح الاعتمادية ما كانش الاحساس بالراحة والامان ما كانش واحد ما يفهم ضعفك ولا عجزك غير والديك واحد ما يضحي عليك ويفديك بعمرو غير خاوتك، انا نحس باللي عندي اللي نتاكل عليه بصح خويا لا، هو حقا وحيد في هذا العالم خويا حنين بزاف ونية وهذا شيء من بين الامور اللي ضيعت عليه الحياة بزاف وتنظر بزاف

ربي يقدرني ماني قادرة نديرلو والو، اختي ايضا ضحات في السكنة خويا من اللي عمره 20 سنة وهو مدايرة الدوسي تاع السكنة لكن لا حياة لمن تنادي

الاخصائي: افهم جيدا شعورك واقدر طلاقتك في الإجابة من الواضح انك فتاة واعية وتحاولين فهم نفسك

الحالة: شكرا استاذتي

الاخصائي: العفو هل تعتقدين ان فروع العائلة ضرورية في حياة الناس

الحالة: خلينا منهم ما يستهلوش حتى نذكرهم باللي ننتمي ليهم تنهدت الحالة قاهر اليتيم عواشير عواشير الله لا يسمح لهم تحكيلي اختي على العام اللي زدت فيه وماتت ماما قالت لي بعد العزاء في دار عمي هنا في خنشلة قال لخويا هز خاوتك وروح لعنابة لدار جدك (قالتها بكل حسرة وهي تبكي) هزوني وانا ملائكة واختي 12 سنة واخويا 17 سنة هزوني في البيس وراحو لعنابة في الترونسبور والناس كامل تشوف اللوم على كبار العائلة اللوم عليهم منكر يا سبحان الله منكر وينهي العائلة وينهم الاعمام وينهم الاخوال منكر، حسبي الله ونعم الوكيل فيهم.

الملحق 03

-الاسئلة المعتمدة في المقابلات.

- هل انت شخص اجتماعي وتفضل المشاركة في الاعمال الجماعية؟

- هل تجد صعوبة في اقامة العلاقات مع الزملاء ؟

-هل تشعر بالوحدة في وجود الناس؟

- هل تعتقد ان العائلة ضرورية في حياة الناس؟

- بماذا تشعر اذا انتميت الى عدد كبير من الزملاء؟

- هل انت قادر على تحقيق ما تريد ؟

-هل يمكنك تحمل مسؤولية اي عمل؟

- هل تستطيع التخطيط لمستقبلك؟

- هل انت متفائل في حياتك ؟

-هل لديك اهداف واضحة تسعى اليها؟

ملحق رقم03

مقياس الاغتراب النفسي

	العبارات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقا
	اشعر بالوحدة عندما أكون بين افراد اسرتي					
	اشعر انني منعزل عن الناس					
	اشعر بانني غريب عندما أكون بين زملائي					
	ليس من السهل التخلي عن المجتمع الذي نشأت فيه					
	اشعر شعورا قويا بالانتماء للجامعة التي ادرس فيها					
	أفضل العيش في أي مكان اخر غير الذي أعيش فيه					
	أفكر في مشاكل المحيطين بي					
	اشعر بان سعادتي تتحقق بالانتماء لأسرة غير اسرتي					

اشعر بأنني غير مقبول بين زملائي						
اشعر انه غير مرغوب بي بين افراد اسرتي						
عندما أكون بين جماعة من الناس لا اشعر باننني غريب						
اشعر باننني غريب حتى عن نفسي						
اشعر بالفخر لأنني انتسب لوطني						
اشعر بالوحدة في كل مكان اتواجد فيه						
اشعر بالفخر لأنني أنتمي لأسرتي						
تمسكي بالقيم الاجتماعية يعتمد على طبيعة المواقف						
أفضل الا تتعارض حريتي في المعايير الاجتماعية						
اعمل على تحقيق اهدافي دون الاهتمام للمعايير الاجتماعية						

	لا يهمني مخالفة المعايير الاجتماعية بقدر رضا الاخرين					
	اسعى الى تحقيق اهدافي بغض النظر عن الوسيلة مشروعة او غير مشروعة					
	انتقد الأشخاص الذين يخالفون القيم الاجتماعية					
	اعتقد ان المجتمعات التي لا تخضع للقيم الاجتماعية تنعم بالحرية					
	احرص على مراعاة القيم في سلوكياتي اليومية					
	لكي يواكب الانسان الحضارة فانه يجبر على القيام بأعمال غير صحيحة					
	لا أقول الحقيقة أحيانا لتجنب الوقوع في مازق					

من خلال احتكاكي بالآخرين تبين لي انه لا داعي للتمسك بالقيم الاجتماعية						
لا اخالف القيم الاجتماعية لكي اتفوق على الاخرين						
أوافق القول الى غاية تبرر الوسيلة						
ينبغي على الانسان ان يحاول الحصول على كل ما يجده امامه						
اعتقد ان القيم الاجتماعية ضرورية لتنظيم حياة الناس						
تفوتني الفرص لأنني لا أستطيع اتخاذ القرارات المناسبة						
يمكنني تحمل مسؤولية أي عمل						
أفشل في اقناع الاخرين بوجهة نظري مهما كانت صحيحة						
اشعر انني قادر على الدفاع عن حقوقي						

أستطيع تحقيق اهدافي						
عندما لا أوافق على شيء معين لا يمكنني التعبير عن رفضه						
يمكنني مواجهة أي موقف مهما كان سعيا						
يمكنني مواجهة أي موقف مهما كان سعيا						
لا أستطيع انجاز ما يطلب مني إنجازه						
لدي قدرة للتخطيط المستقبلي للدراسة						
اشعر ان حياتي تسير كما اريد						
سلوكي يخالف افكاري						
اشعر انني مقيد في حياتي						
اترك العمل بمجرد ظهور أي مشكلة						
اشعر انني غير قادرة على التحكم في انفعالاتي						

أفكر في المواقف التي تعرضت فيها للإهانة						
اتعاطف عادة مع الاخرين في قضاء حاجاتهم						
مصلحتي الشخصية لا تجعلني أعتدي على حقوق الاخرين						
أنا كثير التفكير بنفسي وبمشاكلي						
أستشير الاخرين في حل مشاكلي						
أفكر في مشاكل الاخرين						
أشعر ان وجود الاخرين يساعد في تحقيق طموحاتي						
أعتقد ان الاخرين يشعرون أني لا أحب لهم ما احبه لنفسي						
أحب ان أشارك الاخرين في الخير الذي احصل عليه						
أعتقد انه لا شيء يستحق ان أفكر فيه أكثر من ذاتي						

	اعتقد انني أفضل من غيري في كل شيء					
	أفضل عدم اشراك الاخرين في همومي					
	مصلحتي فوق كل اعتبار					
	أحب ان احصل لنفسي النصيب الأكبر في كل شيء					
	أميل الى لوم نفسي على كل تصرف أقوم به					